الجزء الثانى

من

تدريب الطلاب فى قواعد الاعراب

تأليف

سيبويه زمانه وفريد عصره وأوانه من سكنت

اليه ضمائر البرية بما فتح لها من أسرار العربية

حضرة الاستاذ الشيخ محمد على بن حسين المالكى

المدرس بالحرم المكى حفظه الله ووقاه آمين

﴿ حقوق الطبع محفوظة للملتزميه ﴾

السيد محمد عبد اللطيف الخطيب صاحب المطبعة الحسينية

المصرية . والشيخ عبد الله محمد الاسنوى الكتبى بمكة

﴿ محل مبيعه ﴾

بالمكتبة الحسينية المصرية بشارع الحلوجى

بجوار الازهر الشريف بمصر

ويطلب من حضرة السيد على بن أحمد النهارى الكتبى بمكة

الطبعة الاولى بالمطبعة الحسينية المصرية سنة ١٣٣١ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد انبيائه ، وعلى جميع الآل ، وصحبه ذوى الكمال ، ﴿اما بعد﴾ فهذه جملة وفية ، فى القواعد النحوية ، جعلتها الخاتمة لتدريب الطلاب ، فى قواعد الاعراب ، وضمنتها حاصل مافيه ، وخلاصة مايحويه ، على اسلوب مستطاب ، مع بيان احكام الجمل ، وفرائد فوائد التقطتها من ذخائر السادة الاول ، وعرائس ابكار ، سمحت بها الافكار ، وهى مشتملة على خمس مباحث * (المبحث الأول) فى خلاصة النحو (والمبحث الثانى) فى بيان انواع الاعراب الثلاثة (والمبحث الثالث) فى بيان ماورد اسما وفعلا وحرفا من الكلمات (والمبحث الرابع) فى بيان مالا محل له ومالهُ محل الاعراب من الجمل (والمبحث الخامس) فى جملة من الفوائد المختلفة وهى عشرة أسأل الله أن ينفع بها و بأصلها النفع العميم ، ويجعلهما من الأعمال المبرورة الخالصة لوجهه الكريم ، انه على مايشاء قدير ، و بالاجابة جدير ،

﴿ المبحث الأوّل فى خلاصة النحو ﴾

س ما الذى ينحصر فيه النحو

ج ينحصر النحو فى ثلاثة أشياء عامل ومعمول وعمل

س ما العامل

ج هو ما أوجب بواسطته كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب

س كم جملة العوامل وكم ضربا تكون

ج جملتها أربعة وستون وتكون على ضربين لفظى وهو مايكون للسان فيه حظ ولا يكون معنى يعرف بالقلب ومعنوى وهو مالا يكون للسان فيه حظ بل هو معنى يعرف بالقلب

س كم قسم للمعنوى

ج للمعنوى قسمان الابتداء أى التجرد من عامل لفظى غير زائد وشبهه لاجل الاسناد الرافع للمبتدأ والتجرد من الناصب والجازم الرافع للمضارع

س كم ضربا للفظى

ج اللفظى ضربان سماعى وهو الذى يتوقف اعماله على السماع وقياسى وهو مالا يتوقف اعماله بخصوصه على السماع بل يمكن ان يذكر فى بيان عمله قاعدة كلية

س كم جملة السماعى وكم نوعا له

ج جملة السماعى اثنان وخمسون وأنواعه خمسة (النوع الأول) حروف احدى وعشرون تجر اسما واحدا فقط (النوع الثانى) حروف ثمانية تنصب الاسم وترفع الخبر (النوع الثالث) حروف أربعة تنصب الاسم وترفع الخبر (النوع الرابع) حروف أربعة تنصب الفعل المضارع (النوع الخامس) كلمات خمسة عشر تجزم الفعل المضارع

س ما الحروف الاحدى والعشرون الجارة لاسم واحد فقط

ج هى الباء ومن والى وعن وعلى واللام وفى والكاف وحتى ورب وواو القسم وتاؤه وحاشا وخلا وعدا ومذ ومنذ ومتى ولولا وكيمه ولعل فى لغة عقيل

س ما الحروف الثمانية التى تنصب الاسم وترفع الخبر

ج هى ان وأن وكأن ولكن وليت ولعل ولا فى الاستثناء المنقطع نحو المعصية مبعدة عن الجنة الا الطاعة مقربة منها ولا التى لنفى الجنس نحو لا فاعل شر فائز

س ما الحروف الاربعة التى ترفع الاسم وتنصب الخبر

ج هى ما ولا وان ولات المشبهات بليس نحو ما هذا بشرا ونحو لا رجل فى الدار ونحو ان أحد خيرا من أحد الا بالعافية ونحو ولات حين مناص

س ما الحروف الاربعة التى تنصب الفعل المضارع

ج هى ان ولن واذن وكى ولكن ان تعمل ملفوظة ومقدرة وجوبا بعد ثلاثة من حروف الجر وهى لام الجحود وحتى وكى الجارة وثلاثة من حروف العطف الواو والفاء بعد واحد من التسعة المجموعة فى قوله

مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم * تمن وارج كذاك النفى قد كملا

وأو التى بمعنى الا أو الى وجوازا بعد واحد من حروف الجر وهو لام كى وأربعة من حروف العطف الواو والفاء وثم وأو العاطفة على اسم خالص

س ما الكلمات الخمسة عشر التى تجزم الفعل المضارع

ج هى لم ولما ولام الامر ولا فى النهى وهذه الاربعة تجزم فعلا واحدا وكلها حروف وان ومهما وما ومن وأين ومتى وأنى وأى وحيثما واذما وأيان وهذه الاحدى عشر تجزم فعلين مسميين شرطا وجزاء وكلها أسماء الا ان واذما

س كم نوع للعامل القياسى

ج له عشرة أنواع الفعل واسم الفعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل والمصدر والاسم المضاف والاسم المبهم التام نحو عشرون من قولك التراويح عشرون ركعة والاسم المبتدأ ذو الخبر وما يفهم منه معنى الفعل كهيهات

فرع

س كم نوع عامل للرفع فى الاسم

ج أربعة معنوى ولفظى وهو فعل واسم أو حرف

س كم نوع عامل للنصب فى الاسم

ج ثلاثة فعل واسم وحرف

س كم نوع عامل للخفض فى الاسم

ج نوعان اسم وحرف

س كم نوع عامل للرفع فى الفعل

ج لا يكون عامل الرفع فى الفعل الا معنويا

س كم نوع عامل للنصب فى الفعل

ج لا يكون عامل النصب فى الفعل الا حرفا

س كم نوع عامل للجزم فى الفعل

ج نوعان اسم يجزم فعلين وحرف وهو ضربان مايجزم فعلا واحدا ومايجزم فعلين وقد نظمت أنواع كل من عوامل الرفع والنصب والخفض والجزم بقولى لتحفظ

وعمل الرفع ونصب فى اسم * بالفعل والحرف كذا بالاسم
والابتداء معنوى يرفعه * والجر بالحرف والاسم يتبعه
تجرد من ناصب وجازم * يرفع فعلا كيجود الحاتمى
والحرف ناصب لفعل وهو مع * اسم لجزمه والاسم قد وقع
جازم فعلين كان واذما * ومابقى لجزم فعل ينمى

س ماالمعمول

ج هومافيه الاعراب لفظا أوتقديرا أومحلا

س كم جملة المعمول وكم نوعاله

ج جملته ثلاثة وثلاثون وله نوعان معمول بالاصالة ومعمول بالتبعية

س كم جملة المعمول بالاصالة وكم أنواعه

ج جملته ثمانية وعشرون وأنواعه أربعة مرفوع ومنصوب ومخفوض ومجزوم

س كم أنواع المرفوع بالاصالة

ج أنواعه عشرة الفاعل ونائبه والمبتدأ وخبره واسم كان وأخواتها واسم كاد وأخواتها واسم الحروف المشبهة بليس وخبر ان واخواتها وخبر لا النافية للجنس والفعل المضارع الخالى عن الناصب والجازم

س كم أنواع المنصوب بالاصالة

ج أنواع المنصوب بالاصالة خمسة عشر المفاعيل الخمسة والمشبه بالمفعول به والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان وخبر كاد وخبر الحروف التى كليس واسم ان واسم لا والمضارع الذى دخل عليه ناصب

س كم أنواع المخفوض بالاصالة

ج أنواعه اثنان المجرور بالحرف والمجرور بالاضافة أى المضاف

س كم أنواع المجزوم

ج المجزوم واحد وهو الفعل المضارع الذى دخله احدى الجوازم نحو ان تخلص يقبل عملك

س كم أنواع المعمول بالتبعية

ج أنواعه خمسة الصفة والعطف والتوكيد والبدل وعطف البيان

س ماالعمل

ج العمل الاعراب وهوشئ جاء من العامل يختلف بسببه صفة آخر المعرب لفظا أوتقديرا أومحلا

س كم جملة العمل وكم أنواعه

ج جملته أربعة عشر وأنواعه ثلاثة حركة وحرف وحذف

س كم أنواع الحركة بالاصالة وبالفرعية

ج أنواع الحركة بالاصالة ثلاثة ضمة وفتحة وكسرة وبالفرعية اثنان كسرة عن فتحة وفتحة عن كسرة

س كم أنواع الحرف بالاصالة وبالفرعية

ج أنواع الحرف بالاصالة ثلاثة واو فى رفع وألف فى نصب وياء فى خفض وبالفرعية ثلاثة نون وألف

فى رفع وياء فى نصب

س كم أنواع الحذف

ج أنواع الحذف ثلاثة حذف الحركة وحذف النون وحذف الآخر وكلها مختصة بالفعل

س كم أنواع المعرب بالقياس الى ما أعطى لها من هذه الاربعة عشر

ج أنواعه ستة مايعرب بالحركة المحضة على الأصل ومايعرب بالحركة المحضة على خلاف الأصل ومايعرب بالحروف المحضة على الاصل ومايعرب بالحروف المحضة على خلاف الأصل وهذه مختصة بالاسم ومايعرب بالحركة مع الحذف ومايعرب بالحرف مع الحذف وهما مختصان بالفعل

س كم أنواع للمعرب بالحركة المحضة على الأصل

ج له ثلاثة أنواع المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف والاسم المبنى الذى له محل من الاعراب

س كم نوع للمعرب بالحركة المحضة على خلاف الأصل

ج له ثلاثة أنواع أيضا المفرد الغير المنصرف وجمع التكسير الغير المنصرف وجمع المؤنث بالألف والتاء

س ما المعرب بالحروف المحضة على الأصل

ج هو الأسماء الستة نحو جاء أبوك ورأيت أخاك ومررت بذى مال

س ما المعرب بالحروف المحضة على خلاف الاصل

ج هو اثنان جمع المذكر السالم والمثنى لكن جمع المذكر السالم خالف الاصل فى النيابة حالة النصب فقط والمثنى خالفه فى حالتى الرفع والنصب

س ما المعرب بالحركة مع الحذف

ج هو أربعة أنواع الفعل المضارع الصحيح الآخر والمعتل بالواو والمعتل بالالف والمعتل بالياء

س ما المعرب بالحرف مع الحذف

ج هو الأفعال الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

﴿ المبحث الثانى فى بيان أنواع الاعراب الثلاثة ﴾

س ما الفرق بين الاعراب التقديرى والمحلى

ج الاعراب التقديرى ماقبلته الكلمة دون آخرها لقيام مانع بآخرها دونها والمحلى ماقبله آخر الكلمة دون الكلمة لقيام سبب البناء بها وعدم قيام مانع بآخرها فى الغالب ولكنها قامت مقام كلمة تقبل الاعراب

س ما الذى يعرب بالاعراب المحلى

ج الذى يعرب به نوعان اسم وهو مالم يتمكن فى الاسمية بسبب مشابهة الحرف اصالة وهو ضربان ما بناؤه ظاهر كأنا وهذا والذى وما بناؤه تقديرى نحو عمّ يتساءلون ومنان بعد جاء الزيدان كما مر أو عروضا وهو ضربان ما بناؤه ظاهر كيا زيد ولا رجل فى الدار وخمسة عشر وحين سافرت وما بناؤه مقدر لمانع كحركة البناء الاصلى فى نحو ياسيبويه وياهؤلاء . والنوع الثانى فعل وهو المضارع اذا اتصلت بآخره نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة نحو ليسجنن وليكونا أو نون النسوة نحو والوالدات يرضعن والماضى اذا وقع فعل شرط أو جواب شرط نحو ان قام زيد قمت

س ما الذى يعرب بالاعراب التقديرى

ج الذى يعرب تقديرا خمسة أنواع أحدها ما تقدر فيه ثلاث حركات وثانيها ما تقدر فيه حركتان وثالثها ما تقدر فيه حركة ورابعها ما يقدر فيه حرف وخامسها ما يقدر فيه سكون

س ما الذى تقدر فيه ثلاث حركات

ج الذى تقدر فيه ثلاث حركات ثلاثة أنواع أحدها ما تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة وثانيها ما تقدر فيه الضمة والفتحة نصبا وجرا وثالثها ما تقدر فيه الضمة والكسرة نصبا وجرا

س ما الذى تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة

ج الذى تقدر فيه الضمة والفتحة والكسرة أحد عشر قسما (الاول) المقصور المنصرف (والثانى) المثنى اذا لزم الالف (والثالث) الاسماء الستة اذا أجريت على لغة القصر (والرابع) المفرد المضاف لياء المتكلم (والخامس) جمع التكسير المضاف لياء المتكلم (والسادس) المحكى (والسابع) الموقوف عليه على لغة ربيعة المجرين المنصوب فى الوقف كالمرفوع والمجرور (والثامن) ما أدغم آخره فى أول ما يليه (والتاسع) ما حرك بالروى اذا أتى مخالفا لاعرابه على أحد الاوجه الثلاثة فيه (والعاشر) ما سكن للقافية (والحادى عشر) صدر المركب المزجى عند من يعربه اعراب المتضايفين اذا كان آخره ياء

س ما الذى تقدر فيه الضمة والفتحة نصبا وجرا

ج الذى تقدر فيه الضمة والفتحة نصبا وجرا هو المقصور الغير المنصرف نحو جاء موسى وعيسى وحبلى ورأيت موسى وعيسى وحبلى ومررت بموسى وعيسى وحبلى فتقدر فى المثال الاول الضمة وفى المثال الثانى والثالث الفتحة على الالف لمانع التعذر

س ما الذى تقدر فيه الضمة والكسرة نصبا وجرا

ج الذى يقدر فيه ذلك الجمع بالالف والتاء اذا أضيف لياء المتكلم نحو هذه حماماتى ورأيت حماماتى ومررت بحماماتى فيقدر فى الاول الضمة وفى الثانى والثالث الكسرة لمانع كسرة المناسبة لياء المتكلم

س ما مثال المقصور المنصرف والمثنى الملازم للالف والقصر فى الاسماء الستة وكيف تقدر فيها الحركات

ج مثال المقصور المنصرف جاءنى فتى ورأيت فتى ومررت بفتى ومثال المثنى الملازم للالف جاءنى الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان ومثال القصر فى الاسماء الستة جاءنى أباك ورأيت أباك ومررت بأباك ويقدر فى كل الضمة والفتحة والكسرة على الالف لمانع التعذر

س ما مثال المفرد المضاف لياء المتكلم وكيف تقدر فيه الحركات

ج مثاله جاءنى أبى ورأيت أبى ومررت بأبى ويقدر فى آخره الضمة والفتحة والكسرة لمانع حركة المناسبة على أحد الاقوال الثلاثة فى اعراب المضاف لياء المتكلم الثانى انه مبنى لاضافته الى مبنى والثالث انه لا معرب ولا مبنى وسماه بعضهم خصيا أفاده عبادة

س ما مثال جمع التكسير المضاف لياء المتكلم وكيف تقدر الحركات فى آخره

ج مثاله جاءنى غلمانى ورأيت غلمانى ومررت بغلمانى ويقدر فى آخره الحركات الثلاثة كالمفرد المضاف لياء المتكلم لمانع حركة المناسبة على أحد الاقوال المذكورة فى المضاف للياء

س ما مثال المحكى وكيف تقدر فيه الحركات

ج مثاله جاءنى شاب قرناها ورأيت شاب قرناها ومررت بشاب قرناها ويقدر فى آخره الضمة والفتحة والكسرة لمانع اشتغال المحل بحركة الحكاية أو سكونها ومن المحكى قولك من زيدا لمن قال رأيت

زيدا ومن زيد لمن قال مررت بزيد وكذا قولك من زيد لمن قال جاء زيد بناء على الاصح عند البصريين من ان الحركة حالة الرفع للحكاية لا للاعراب

س مامثال الموقوف عليه على لغة ربيعة وكيف تقدر فيه الحركات

ج مثاله جاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيد وتقدر فى آخره الضمة والفتحة والكسرة لمانع اشتغال المحل بسكون الوقف ووجه التقييد بمذهب ربيعة انهم يقفون على المنصوب المنون بحذف التنوين قال شاعرهم

ألا حبذا غنم وحسن حديثها * لقد تركت قلبى بها أتماد نف

فوقف على دنف بسكون الفاء والقياس دنفا بالالف المنقلبة عن التنوين

س مامثال ما أدغم آخره فى أول ما يليه وكيف تقدر الحركات فى آخره

ج مثاله وقتل داود جالوت وترى الناس سكارى والعاديات ضبحا ذكره الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل وتقدر فى آخره الضمة والفتحة والكسرة لمانع اشتغال المحل بسكون الادغام

س مامثال ما حرك للروى بحركة مخالفة لاعرابه المؤتلف فى أغلب القصيدة وكيف تقدر الحركات فى آخره

ج مثاله قول زياد الاعجم من قصيدته

وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيما

والقصيدة مرفوعة القوافى وأولها

ألم تر أننى أوتر قوسى * لأصقع من كلاب بنى تميم

وهو مبنى على ان ما اختلف مجراه من القصائد يكون المختلف منه معربا باعراب الغالب المؤتلف بأن يرفع ما نصب أو جر من القوافى التى فى نحو قصيدة زياد لمراعاة أغلب قوافيها فيقدر فى آخر ما اختلف الضمة والفتحة والكسرة لمانع اشتغال المحل بحركة الروى وهذا أحد أوجه ثلاثة فى ذلك والوجه الثانى اعراب كل بيت على حدة والوجه الثالث الوقف فى الجميع وسيأتى كذا فى القصر المبنى

س مامثال ما سكن للقافية وكيف تقدر الحركات فى آخره

ج مثاله قوله * أنا ابن ماوية اذ جد النقر * بنقل ضمة الراء للقاف الساكنة وهو صوت تزعج به الفرس وقول زياد وكنت اذا غمزت البيت وقوله ألم تر أننى أوتر البيت بناء على الوجه الثالث فيما اختلف مجراه من انه يوقف فى الجميع فتقدر فى الآخر الضمة والفتحة والكسرة لمانع اشتغال المحل بسكون القافية أو الوقف

س مامثال صدر المركب المزجى اذا كان آخره ياء عند من يعرب المركب المزجى اعراب المتضايفين وكيف تقدر الحركات فى آخره

ج مثاله جاء معدى كرب ورأيت معدى كرب ومررت بمعدى كرب ويقدر فى آخره الضمة والكسرة وكذا الفتحة لمانع الاستثقال كما فى عبادة على الشذور

س ما الذى تقدر فيه حركتان

ج الذى تقدر فيه حركتان أنواع أحدها ما تقدر فيه الضمة والكسرة والثانى ما تقدر فيه الضمة والفتحة الأصلية . والثالث ما تقدر فيه الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة

س ما الذى تقدر فيه الضمة والكسرة

ج هو ثلاثة أقسام أحدها المنقوص نحو جاء القاضى ومررت بالقاضى فتقدر فيه الضمة والكسرة لمانع الاستثقال وتظهر فيه الفتحة لخفتها نحو رأيت القاضى وقد تظهر الضمة والكسرة على الياء كقوله

تراه وقد بل الرماة كأنه * أمام ولكن مصغى الخد أصلم

وقوله لا بارك الله فى الغوانى هل * يصبحن الا لهن مطلب

وقد تقدر الفتحة للضرورة كقوله * ولو أن واش باليمامة داره * فيقال واش اسم أن منصوب بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين لمانع استثقالها لضرورة الشعر وثانيها الموقوف عليه بناء على ما عليه العرب ما عدا ربيعة من الوقف على المنصوب المنون بقلب التنوين ألفا نحو رأيت زيدا وعلى المرفوع والمنصوب بالسكون نحو جاء زيد ومررت بزيد فتقدر فيه الضمة والكسرة لمانع سكون الوقف كما مر وثالثها ما سكن آخره للتخفيف نحو فتوبوا الى بارئكم بسكون الهمزة وكذا وما يشعركم فى قراءة أبى عمرو فتقدر الضمة والكسرة فيه لمانع اشتغال المحل بسكون التخفيف

س ما الذى تقدر فيه الضمة والفتحة الأصلية

ج هو ثلاثة أمور أحدها مجرور الحرف الزائد نحو كفى بالله شهيدا وليس زيد بقائم فيقال لفظ الجلالة فى الاول فاعل مرفوع بضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ويقال قائم فى الثانى خبر ليس منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وثانيها مجرور الحرف الشبيه بالزائد نحو رب رجل كريم لقيته وقام القوم خلا زيد بالجر فيقال رجل فى الاول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها حركة حرف الجر الشبيه بالزائد وزيد فى الثانى منصوب عن تمام الكلام كما مر بفتحة مقدرة على آخره لمانع اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وثالثها المضارع المعتل بالألف نحو يخشى ولن يخشى فيقال الاول مرفوع بالتجرد والثانى منصوب بلن بضمة وفتحة مقدرين لمانع التعذر

س ما الذى تقدر فيه الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة

ج هو المنقوص غير المنصرف نحو جاء جوار ومررت بغواش فتقدر فيه الضمة والفتحة النائبة عن الكسرة لنيابتها عن حركة ثقيلة وتظهر فيه الفتحة الأصلية لخفتها نحو رأيت جوارى

س ما الذى تقدر فيه حركة واحدة

ج الذى تقدر فيه حركة واحدة أنواع أحدها ما تقدر فيه الضمة والثانى ما تقدر فيه الفتحة والثالث ما تقدر فيه الكسرة

س ما الذى تقدر فيه الضمة

ج هو ثلاثة أمور (أحدها) المضارع المعتل بالواو أو بالياء نحو يدعو ويرمى فتقدر الضمة على الواو وعلى الياء لمانع الاستثقال وتظهر الفتحة عليهما لخفتها وشذ ظهور الضمة على الواو فى قوله

اذا قلت عل القلب يسلو قيضت * هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

وعلى الياء فى قوله يساوى غير خمس دراهم وشذ تقدير الفتحة على الواو فى قوله

* اذا شئت أن تلهو ببعض حديثها * وعلى الياء فى قوله * ما أقدر الله أن يدنى على شحط *

وثانيها المتبع نحو الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسر لام لله قراءة شاذة فيقال الحمد مبتدأ مرفوع بضمة

مقدرة لمانع اشتغال المحل بحركة الاتباع وثالثها ما كسر للمجاورة فى قولهم هذا جحر ضب خرب بجر خرب وهو صفة لجحر المرفوع لمجاورته لضب المجرور وقوله

كأن ثبيرا فى عرانين وبله * كبير أناس فى بجاد مزمل

بجر مزمل لمجاورته لبجاد وهو صفة كبير الواقع خبرا لكأن فيقال خرب ومزمل نعتان مرفوعان بضمة مقدرة على آخره لمانع اشتغال المحل بحركة المجاورة

س ما الذى تقدر فيه الفتحة

ج هو خمسة امور (أحدها) المنادى المضاف لياء المتكلم مذكورة ساكنة أو مفتوحة ومحذوفة مع كسر آخر المضاف (وثانيها) المنادى المضاف للألف المبدلة عن الياء مذكورة أو محذوفة مع فتح آخر المضاف (وثالثها) المنادى المضاف للياء اذا حذفت وضم آخره لمشاكلته للمنادى المفرد (ورابعها) أحد الابوين فى النداء اذا أضيف لياء المتكلم المعوض عنها التاء المفتوحة أو المكسورة أو المضمومة بدون ذكر الياء ولا الألف المبدلة منها أو مع ذكر أحدهما ففى المنادى المضاف لياء المتكلم غير الأبوين ست لغات وفى نداء الأبوين مضافين للياء أحد عشر لغة نحو يا أبى بسكون الياء وفتحها ويا أب بالكسر ويا أبا بالالف ويا أب بالفتح أو الضم ويا أبت بتثليث التاء ويا أبتا ويا أبتى وقد نظمت هذه اللغات لتحفظ

وفى نداء الأبوين عشر * من اللغات دون ياء كسر
ومع ياء سكنت أو فتحت * والفتح قبل ألف قد ثبتت
أو حذفت والضم أيضا ثم تا * فتحت او كسرت او ضممتا
قد عريت عن ألف أو أثبتت * بألف وفتحها اذا ثبت
وزيد جمع التاء مع ياء بلا * ضرورة فاحفظ تكن مكملا

(وخامسها) التابع لأى فى النداء نحو يا أيها الرجل

س كيف اعراب يا أب بالكسر ويا أبى بالياء مفتوحة وساكنة

ج يا حرف نداء وأب وأبى منصوب بفتحة مقدرة على آخره لمانع اشتغاله بكسرة المناسبة والياء المحذوفة أو المذكورة ساكنة أو مفتوحة فى محل جر مضاف اليه

س كيف اعراب يا أبا بالألف ويا أب بالفتح

ج أبا وأب منادى منصوب بفتحة مقدرة لمانع فتحة المناسبة للألف المذكورة أو المحذوفة المبدلة من الياء والألف فى محل جر مضاف اليه

س كيف اعراب يا أبت بالتاء المثلثة بدون ألف ولا ياء ومع أحدهما

ج أبت منادى منصوب بفتحة مقدرة لمانع اشتغال المحل بفتحة المناسبة للتاء المعوضة من الياء والياء المعوضة منها التاء مضاف اليه والتاء المثلثة حرف لا محل له من الاعراب وأبتا منادى منصوب بفتحة مقدرة لمانع اشتغال المحل بفتحة المناسبة للتاء المعوضة عن الياء والياء مضاف اليه فى محل جر والتاء حرف لا محل لها والالف حرف دال على نداء البعيد وأبتى منادى منصوب بفتحة مقدرة لمانع كسرة المناسبة على التاء أو فتحة المناسبة للتاء والياء مضاف اليه فى محل جر وهذه أضعف اللغات لما فيها من الجمع بين العوض والمعوض

س كيف اعراب يا أب بالضم

ج أب منادى منصوب بفتحة مقدرة لمانع اشتغال المحل بضمة المشاكلة للمنادى المفرد وياء المتكلم المحذوفة مضاف اليه فى محل جر بأب

س كيف اعراب يا أيها الرجل

ج أى منادى مبنى على الضم فى محل نصب والهاء حرف تنبيه لا محل لها من الاعراب والرجل نعت لأى منصوب بفتحة مقدرة لمانع اشتغال المحل بحركة الاتباع لضم بناء أى

س ما الذى تقدر فيه الكسرة

ج هو ما حرك بحركة العارية نحو جئت بلازاد فلا اسم بمعنى غير ظهر اعرابها على ما بعدها لكونها على صورة الحرف وهى مضاف وزاد مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة لمانع اشتغال المحل بحركة النقل والعارية

س ما الذى يقدر فيه الحرف

ج الذى يقدر فيه الحرف أنواع اربعة أحدها ما قدر لحذفه تخفيفا وثانيها ما قدر لحذفه عند توالى الامثال وثالثها ما قدر لحذفه استثقالا ورابعها ما قدر لتعذر ذكره

س ما الذى يقدر لحذفه تخفيفا

ج هو أمران (أحدهما) حذف نون الرفع تخفيفا من الافعال الخمسة لغير ناصب وجازم وقد ورد نثرا ونظما قرئ ساحران تظاهرا وفى الحديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر

أبيت أسرى وتبيتى تدلكى * شعرك بالعنبر والمسك الزكى

أصله تبيتين تدلكين فحذفت النون تخفيفا لانها فرع الضمة فى الدلالة على الرفع وقد حذفت الضمة تخفيفا فى قراءة أبى عمرو وما يشعركم أنها اذا جاءت لا يؤمنون بسكون الراء فعوملت معاملتها لئلا تأمن مما لم يأمن أصلها منه (وثانيهما) نون الرفع اذا اجتمعت مع نون الوقاية جاز الفك نحو أتعدانى والادغام وحذف نون الرفع تخفيفا كما فى قراءة أتحاجون بنون واحدة على مذهب سيبويه ورجحه ابن مالك خلافا لاكثر المتأخرين والاخفش الاوسط والصغير والمبرد وابى على وابن جنى من ان المحذوف نون الوقاية فيقال فى الامر الاول وكذا فى الثانى على مذهب سيبويه المضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه النون المحذوفة تخفيفا

س ما الذى يقدر لحذفه عند توالى الامثال

ج هو الفعل المضارع المرفوع بالنون اذا أكد بنون التوكيد الثقيلة نحو لتضربن يا قوم ولتضربن يا هند ولتضربان يا زيدان فيقال أصل الاول لتضربونن والثانى لتضربينن والثالث لتضربانن فحذفت نون الرفع لتوالى الامثال فالتقى ساكنان الواو أو الياء أو الالف ونون التوكيد الثقيلة فحذفت الواو فى الاول والياء فى الثانى لوجود الحركة الدالة على كل وهى الضمة والكسر واغتفر التقاء الساكنين فى الثالث فأبقيت الالف مع نون التوكيد الثقيلة

س ما الذى يقدر لحذفه استثقالا

ج ذكر بعضهم له ضابطا وهو كل ما كان اعرابه مدة ولاقى ساكنا والمدة حرف علة وقع بعد حركة تجانسه فخرج نحو مصطفو القوم والمثنى الغير المرفوع ودخل الاسماء الستة فى الاحوال كلها نحو جاءنى أخو القوم ورأيت أخا القوم ومررت بأخى القوم وجمع المذكر السالم الصحيح الآخر فى

الاحوال الثلاثة نحو جاءني صالحو القوم ورأيت صالحي القوم ومررت بصالحي القوم وجمع المذكر السالم المقصور حالتي النصب والجر نحو رأيت مصطفى القوم ومررت بمصطفى القوم والمثنى المرفوع فتقدر الحروف الثلاثة في الأحوال الثلاثة لمانع الثقل بالتقاء الساكنين وكذا الألف حالة الرفع في المثنى والواو رفعا والياء نصبا وجرا في جمع المذكر السالم الصحيح الآخر والياء نصبا وجرا في جمع المذكر السالم المقصور

س ما الذي يقدر لتعذر ذكره

ج هو مسألتان (الأولى) جمع المذكر السالم اذا أضيف حالة الرفع لياء المتكلم نحو جاء زيدي ومسلمي فهو مرفوع بواو مقدرة لتعذرها مع الياء وقيل بالواو المنقلبة ياء المدغمة في ياء المتكلم والاصل زيدُوي فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في ياء المتكلم ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء المنقلبة عن الواو فصار اللفظ زيدي وقس وهذا هو المختار كما في الخضري على ابن عقيل (والثانية) المثنى تحذف منه الياء لمانع اشتغال المحل بألف الحكاية الواقعة بدون استفهام مع الحكم على معنى اللفظ لا على نفسه شذوذا في قولهم دعنا من تمرتان في جواب لك تمرتان أو يكفيك تمرتان أو نحو ذلك ومعناه دعنا من هذا الحديث ولو قيل من تمرتين لم يرد هذا المعنى فتمرتان مجرور وعلامة جره الياء المقدرة نيابة عن الكسرة منع من ظهورها ألف الحكاية

س ما الذي يقدر فيه السكون

ج السكون يقدر في خمسة مواضع (الاول) ما كسر لالتقاء الساكنين نحو لم يكن الذين كفروا (الثاني) المهموز اذا أبدل لينا محضا على اللغة الضعيفة كما في يقرا مضارع قرأ ويقرى مضارع اقرأ ويوضو مضارع وضأ فاذا أبدلت همزة المضارع حرف لين ثم أدخلت الجازم فقلت لم يقرا ولم يقرى ولم يوضو فالجزم بسكون مقدر على الهمزة المبدلة حرف لين (الثالث) لم يلد مضارع ولد اذا سكن لامه وفتح الدال لالتقاء الساكنين أو وصل بضمير وفتحت الدال أو كسرت كقوله

* وذي ولد لم يلده أبوان * (الرابع) الحرف المدغم فيه نحو لم يقرّ ولم يعضّ ولم يشدّ (الخامس) ما حرك في الوقف للقوافي في نحو * وانك مهما تأمري القلب يفعل * ذكره ابن هشام في الجامع وقد نظمت أنواع الاعراب التقديري المذكورة لتحفظ بقولي

وضمة وفتحة وكسره * قدّر جميعها باحدى عشره
ذو القصر مصروفا وما قد لازما * لالف مما تثنيه وما
من ستة الاسما مكسر ليا * أضيف والمفرد أو ما حكيا
ذو الوقف من ربيعة ما الروى * تحريكه بغير اعراب روى
وساكن قافيه والمدغم * وصدر مزجى بياء يرسم
آخره حيث به عجز يجر * وضمة وكسرة نصبا وجر
قدّر بجمع ألف وتاء * حيث له اضافة للياء
وضمة وكسرة في صرف ذي * نقص مخفف السكون والذي
عليه وقف من سوى ربيعة * تقدير ضم فتحة أصليه
بما بزائد وشبهه يجر * ونحو يخشى من مضارع صدر

وضمة وفتحة نائبة * فيما بنقص دون صرف يثبت
وضمة قدّر بمعتل بيا * واو مضارعا كندعو موليا
مجرور اتباع جواز فتحة * قدّر بما لليا مضافا يثبت
من المنادى أومضافا للألف * وما بتا التعويض عن ياء عرف
وما بضم جاء للمشاكله * تابع أى فى نداء شاكله
وكسرة فى اسم أتى من بعد لا * نحو بلا زاد أتيت آملا
والنون فى نحو تبيتى قدرا * كذا وفى أتأتيانى للقرى
للحذف تخفيفا وفى لتضربن * لتضربانّ أو لتضربنّ أبن
دفع توال فيه للأمثال * والواو قبل ساكن يوالى
وألف فى الرفع والنصب كذا * والياء فى النصب وجر قد حذا
لثقل جميعها تقدّر * والواو فى زيدى ساروا قدروا
والياء فى قولهمو من تمرتان * دعنا كذا تعذرا فى ذين بان
وقدّر السكون فى ذى الكسر * ومبدل الهمز بلين يجرى
فى نحو لم يقرى وفى كقوله * لم يلده بفتح دال فاجله
ومدغم فيه وما للقافيه * تحريكه فاغنم منحت العافيه

س ما الذى يعرب بالاعراب الظاهر

ج الذى يعرب به أنواع الاسم المتمكن فى الاسمية اذا خلت مما يقتضى التقدير للاعراب مما يعلم مما مر وهى المفرد المنصرف وغير المنصرف وجمع التكسير منصرفا وغير منصرف والاسماء الستة والجمع بالالف والتاء وجمع المذكر السالم والمثنى وكذا أنواع الفعل المضارع المعرب اذا خلت عما ذكر وهى المضارع الصحيح الآخر والمعتل الآخر والافعال الخمسة

﴿فرع﴾

س ما حاصل الكلام فى أنواع الكلمة الثلاث من حيث اعرابها وبناؤها

ج حاصله ان الاسم يكون معربا لفظا ان لم يشبه الحرف ولم يكن بآخره مانع من ظهور الاعراب ويكون معربا تقديرا ان لم يشبه الحرف وكان بآخره مانع من ذلك ويكون مبنيا له محل اعراب ان أشبه الحرف ولم يكن اسم فعل ولا اسم صوت ويكون مبنيا لا محل له من الاعراب ان كان اسم فعل او اسم صوت، والفعل يكون مبنيا لا محل له من الاعراب ان كان أمرا أو ماضيا لم يقع شرطا ولا جوابا لان ويكون مبنيا له محل الاعراب ان كان ماضيا وقع شرطا أو جوابا لان أو مضارعا باشرت آخره نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة أو نون النسوة ويكون معربا لفظا ان كان صحيح الآخر ولم تباشر آخره أحد النونين المذكورتين أو كان من الأفعال الخمسة ويكون معربا تقديرا أو لفظا وتقديرا ان كان معتل الآخر أو عرض بآخره ما يقتضى التقدير، والحرف لا يكون الا مبنيا لا محل له من الاعراب والله أعلم

﴿المبحث الثالث فى بيان ما ورد اسما وفعلا وحرفا من الكلمات﴾

س ما الذى ورد اسما وفعلا وحرفا

ج الذى ورد كذلك عشرون كلمة ذكرها الشيخ السيوطى فى الاشباه والنظائر ونظم تسعة عشر فى قوله

وردت فى النحو كلمات أتت * تارة حرفا وفعلا وسما

وهى من والهاء والهمز وهل * رب والنون وفى أعنى فما
عل لما وبلى وحاشا الا * وعلى والكاف فيما نظما
وخلا لات وها فيما رووا * والى أن فارو الكلما

وقد ذيلت نظمه بقولى

ثم زد حتى فقد جاءت سما * لموضع فعلا وحرفا علما

س كيف ورد من كذلك

ج ورد اسما فى قوله تعالى فأخرج به من الثمرات رزقا لكم قال الزمخشرى اذا كانت من للتبعيض فهى فى موضع المفعول به ورزقا مفعولا لاجله وفعل أمر من مان يمين وحرف جر كما علم فى نحو سرت من البصرة

س كيف وردت الهاء كذلك

ج ورد اسما ضميرا نحو ضربته ومررت به وفعل أمر من وهى يهى وحرفا فى اياه

س كيف ورد الهمز كذلك

ج ورد اسما فى قول بعضهم ان حروف النداء اسماء أفعال واسم اشارة لنداء البعيد بمد فلام قال الصبان فى حاشية الاشمونى وزاد فى التسهيل للبعيد آلك بهمزة ممدودة فلام قال الدمامينى وينبغى ان يكون كل من الذال فى ذلك والهمزة أصلا ليس أحدهما بدلا من الآخر لتباعد مخرجيهما ويسئل عن هذا فى باب النداء عند ذكر آ فى حروف نداء البعيد فيقال فى أى موضع يكون آ اسما اه وقد نظم شيخ شيوخنا السيد أحمد بن زينى دحلان رحمه الله تعالى السؤال بقوله

امام النحو آ فى أى باب * أتت اسما أفدنى بالجواب

وأجاب عنه بقوله

بآلك لذت فانحلت شكوكى * وفزت بما أؤمل من جوابى

وفعل أمر من وأى بمعنى وعد وحرف استفهام

س كيف ورد هل كذلك

ج ورد اسم فعل فى حيهل وفعل أمر وهل يهل وحرف استفهام فى نحو هل يقوم زيد

س كيف ورد رب كذلك

ج ورد رب بفتح الراء اسما بمعنى السيد والمالك وفعلا ماضيا يقال ربه يربه بمعنى رباه وأصلحه وحرف جر لغة فى رب بضم الراء

س كيف ورد النون كذلك

ج ورد اسما ضميرا فى نحو قمن وفعل أمر من ونى ينى وحرفا للوقاية فى نحو أكرمنى مولاى ومنى وقدنى ولدنى

س كيف ورد فى كذلك

ج ورد اسما بمعنى الفم فى حالة الجر ومنه حتى ما تجعل فى فى امرأتك وفعل أمر من وفى يفى وحرف جر كما علم فى نحو الماء فى الكوز وقد أشار الشيخ الجمال السرمدى الى أمثلة الثلاثة على هذا الترتيب بقوله

وقل قد سمعت اللفظ من فى محمد * وفى موعدى ياهند لو كان فى الكرى

س كيف ورد عل كذلك

ج ورد اسما للقراد المهزول وللشيخ المسن وفعلا ماضيا من عله اذا سقاه مرة بعد مرة وحرفا للغة فى لعل

س كيف ورد لما كذلك

ج ورد اسما ظرفا بمعنى حين فى نحو لما جاء زيد أكرمته على قول وفعلا ماضيا متصلا بضمير الغائبين من لم وحرف نفى جازم بمعنى لم وقد أشار الشيخ الجمال السرمدى الى أمثلة الثلاثة على الترتيب المذكور بقوله

ولما رأى الزيدان حالى تحولت * الى شعث لما فلما أخف عرا

س كيف ورد بلى كذلك

ج ورد اسما لغة فى البلاء الممدود وفعلا ماضيا يقال بلاه اذا اختبره وحرف جواب

س كيف ورد حاشا كذلك

ج ورد اسما مصدرا بمعنى التنزيه نحو (حاشا لله) ولهذا قرئ بتنوينه وفعلا ماضيا بمعنى استثنى يقال حاشى يحاشى وفى الحديث أحب الناس الى أسامة قال الراوى ما حاشى فاطمة ولا غيرها وقال النابغة

* ولا أحاشى من الاقوام من أحد * وحرف استثناء

س كيف ورد الا كذلك

ج ورد اسما بمعنى النعمة والجمع آلاء وفعلا ماضيا بمعنى قصر وبمعنى استطاع وحرف استفتاح للتنبيه

س كيف ورد على كذلك

ج ورد اسما يجر بمن قال الشاعر * غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * وفعلا ماضيا من العلو ومنه ان فرعون علا فى الارض وحرف جر كما علم فى نحو ركبت على الفرس وقد أشار الى أمثلة الثلاثة على الترتيب المذكور الشيخ الجمال السرمدى بقوله:—

غدت من عليه قد علا قدر خالد * على قدر عمرو بالسماحة فى الورى

س كيف ورد الكاف كذلك

ج ورد اسما ضميرا فى نحو ضربك ومربك وبمعنى مثل كما قال فى الالفية واستعمل اسما وفعل أمر من وكى يكى وحرف جر كما علم فى نحو زيد كالبدر وحرف خطاب فى نحو أسماء الاشارة من نحو ذلك وأولئك

س كيف ورد خلا كذلك

ج ورد اسما للرطب من الحشيش وفعلا ماضيا ومنه واذا خلوا الى شياطينهم وحرف استثناء

س كيف ورد لات كذلك

ج ورد اسما للصنم وفعلا ماضيا بمعنى صرف وحرف نفى بمعنى ليس فى نحو ولات حين مناص

س كيف ورد ها كذلك

ج ورد اسم فعل أمر بمعنى خذ فى نحو هاك والكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية وقد تبدل همزة قال تعالى هاؤم واقرءوا كتابيه وفعل أمر من هاء يهاء وحرف تنبيه فى نحو هذا زيد وها أنا ذا

س كيف ورد الى كذلك

ج ورد اسما بمعنى النعمة وفعل أمر للاثنين من وأل بمعنى لجأ أو أمر للواحد فيه نون التوكيد الخفيفة المبدلة فى الوقف ألفا وحرف جر كما علم فى نحو الى الله مرجعكم

س كيف ورد أن كذلك

ج ورد اسما مصدرا بمعنى الأنين وفعلا ماضيا من الأنين وحرف تأكيد وفى الامير على المغنى ألغز مهذب الدين أبو المحاسن المهلبي النحوى فى أن عشرا بقوله

أن زيد فان عمرو الكريما * ان مستهزأ وان حليما
ان قلبي لفى غرام كليما * أن وصلا فان يشفى سقيما
أصدودا لأنني ذبت أنا * قال ان الخلاص صرت رميما

فالاولى بالفتح ماض من الأنين أى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وزيد فاعله والثانية بالكسر أمره اى مبنى على سكون مقدر لمانع حركة الادغام وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وعمرو منادى حذف منه يا مبنى على الضم فى محل نصب والكريما نعت لعمرو على المحل والثالثة أصلها ان أنا مستهزأ اى فان نافية عاملة كليس وأنا اسمها فى محل رفع ومستهزأ خبرها والرابعة أمر بمعنى عد أى فاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وحليما مفعوله والخامسة بالكسر مؤكدة وقلبي اسمها منصوب بفتحة مقدرة لمانع حركة المناسبة والياء مضاف اليه فى محل جر ولفى غرام اللام للابتداء مزحلقة وفى غرام جار ومجرور فى محل رفع خبرها والسادسة بالفتح لغة فى لعل ووصلا اسمها وخبرها محذوف اى موجود والسابعة بمعنى نعم أى حرف جواب لسؤال مقدر مأخوذ مما قبله تقديره هل يشفيك الوصل اذا وجد وفاعل يشفى ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو عائد للوصل وسقيما مفعوله والثامنة بالفتح مؤكدة والنون للوقاية والياء اسمها فى محل نصب وجملة ذبت من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها وان ومعمولها فى تأويل مصدر مجرور باللام والجار والمجرور متعلق بصدودا والتاسعة مصدر أن من الأنين تمييز لنسبة ذبت والعاشرة أصلها أنى استفهام بمعنى أين أو كيف فى محل رفع خبر مقدم والخلاص مبتدأ مؤخر وصرت رميما جملة مستأنفة فى قوة التعليل للجملة الاستفهامية اه بتوضيح

س كيف ورد حتى كذلك

ج ذكر الزين أحمد بن قطنة المكنى بابن حطة ان حتى تكون حرفا واسما لامرأة وأنشد

ماذا ابتغت حتى الى كل القرى * أحسبتني قد جئت من وادى القرى

واسما لموضع بعمان قال وقد ذكر ابن دريد فى شعر له حيث قال

فما لكم ان لم تحوطوا ذماركم * سوام ولا دار بحتى ورامة

وفعلا ماضيا لاثنين من الحت كذا أفاده الجلال السيوطى فى الاشباه بزيادة

﴿ تنبيه ﴾

س ما ضابط مجىء فعل الامر على حرف واحد

ج ضابطه هو كل فعل ثلاثى معتل الفاء واللام نحو ع من الوأى كالوعد لفظا ومعنى وأصله او ع اى حذفت واوه كما تحذف من المضارع المبدوء بالياء نحو يوئى لوقوعها بين عدوتيها الياء والكسرة ثم همزة الوصل لتحرك ما بعدها ثم بني على حذف آخره كما يجزم المضارع فبقى منه حرف واحد وهو عين الكلمة

س ما الذى تحقق فيه فعل الامر المذكور من حروف الهجاء

ج الذى تحقق فيه هذا الفعل من حروف الهجاء ثمانية عشر مجموعة فى أوائل كلمات هذين البيتين

كن فى هدى شرع سما * صن عنه دوما من جحد
تهدى الى رشد حلا * قدرا له فضل خلد

وكلها بالكسر الا ر فوردت مفتوحة مرة بفتح عين المضارع ومكسورة أخرى لكسر عين المضارع فجملة الوارد كذلك تسعة عشر ذكر ابن مالك منها عشرة مبينا كيفية اسنادها الواحد المذكر ثم المثنى مطلقا ثم الجمع المذكر ثم الواحدة ثم جمعها فقال

انى أقول لمن ترجى شفاعته * ق المستجير قياه قوه قى قين
وان صرفت لوال شغل آخر قل * ل شغل هذا لياه لوه لى لين
وان وشى ثوب غيرى قلت فى ضجر * ش الثوب ويك شياه شوه شى شين
وقل لقاتل انسان على خطأ * د من قتلت دياه دوه دى دين
وان همو لم يروا قولى أقول لهم * ر الرأى ويك رياه روه رى رين
وان أمرت بوأى للمحب فقل * إ من تحب إياه أوه اى اين
وان أردت الونى وهو الفتور فقل * ن ياخليلى نياه نوه نى نين
وان أبى أن يفى بالعهد قلت له * ف يافلان فياه فوه فى فين
وقل لساكن قلبى ان سواك به * ج القلب منى جياه جوه جى جين
وان همو لم يعوا قولى أقول لهم * ع القول منى عياه عوه عى عين

والراء فى قوله ر الرأى الخ مفتوحة فى جميع أمثلته وكل ماذكره متعد الا ن فلازم لانه بمعنى تأن فالهاء فى نياه هاء المصدر لا المفعول وجمع الشيخ البدرى التسعة الباقية فقال

وان ترم تفسدن كيد الوشاة فقل * ر الكيد منى رياه روه رى رين
وان أردت سقوط العاذلين قلن * ه يا أنيس هياه هوه هى هين
وان أبى الحب يأتينى أقول له * ت ياغزال تياه توه تى تين
وان أرم منه قصد النفع قلت فتى * خ نفع صب خياه خوه خى خين
وان بوصلى أبغى الخير قلت له * ص من تعنى صياه صوه صى صين
أما اذا رمت كتم السر قلت رشا * ك ماأقول كياه كوه كى كين
وان أرم كتب شرح الحال منه أقل * ح مافعلت حياه حوه حى حين
وان لا يبائه بالوصل أبغ أقل * م اذ تصلنى مياه موه مى مين
كذا أقول لحلاق الشعور فتى * س شعر خلى سياه سوه سى سين

والراء فى قوله كسائر الحروف مكسورة

س هل يكون الامر على حركة فقط من هذه الافعال

ج نعم اذا وقع قبل إ ساكن صحيح جاز تخفيف الهمزة بنقل حركتها الى ماقبلها فلا يبقى من الفعل الا حركة فيها يسترضمير الفاعل وجوبا فتكون قائمة مقام الجملة وفيها ألغز بعضهم بقوله

فى أى لفظ يا نحاة المله * حركة قامت مقام الجملة

(وأجبته بقولى)

قل بتحريك يكون جمله * بالوأى أمر واحد خذ حله

﴿ المبحث الرابع فى بيان مالا محل له وماله محل الاعراب من الجمل ﴾

س ماالاصل فى الجملة

ج الاصل فيها ان لا تحل محل المفرد فلا يكون لها محل وعلى خلاف الاصل حاولها محل المفرد فيكون لها محل اعرابه

س كم أنواع مالا محل لها من الاعراب

ج أنواعها سبعة منظومة فى قولى

وجمل سبع أتت ومالها * موضع اعراب وجا ذا أصلها
ما بين شيئين اعتراضا ثبتت * تحسينا اوتقوية حيث أتت
وذات الاستئناف أوما فسرت * أى فضلة كاشفة لما تلت
جواب غير جازم أو ماجزم * دون اذا والفا جواب للقسم
وصلة لاسم وحرف ثم ما * تتبع ما لا موضع له نما

س ماالمعترضة بين شيئين لافادة الكلام تقوية أوتحسينا

ج المعترضة المفيدة تقوية وتوكيدا لما قبلها نحو قوله * شجاك أظن ربع الظاعنينا * فجملة أظن بين الفعل والفاعل أفادت التقوية لانه حين يقال شجاك ربع الظاعنين يحتمل ان ذلك مظنون أومتوهم فأخبر انه مظنون والمعترضة المفيدة تحسينا للفظ وتزيينا له نحو قول الحماسى

ان الثمانين وبلغتها * قد أحوجت سمعى الى ترجمان

فجملة وبلغتها بالخطاب دعائية أى اللهم بلغه اياها معترضة بين اسم ان وخبرها المجرد تحسين اللفظ كما لا يخفى

س فى كم موضع تكون المعترضة

ج ذكر ابن هشام فى المغنى لها سبعة عشر موضعا (الاول) بين الفعل ومرفوعه كقوله

وقد أدركتنى والحوادث جمة * أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل

(والثانى) بين الفعل ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذو تبدل * هيفا دبورا بالصبا والشمأل

(والثالث) بين المبتدا وخبره كقوله

وفيهن والايام يعثرن بالفتى * نوادب لا يملمنه ونوائح

(والرابع) بين ما أصله المبتدأ والخبر كقوله

لعلك والموعود حق لقاؤه * بدالك فى تلك القلوص بداء

(والخامس) بين الشرط وجوابه نحو واذا بدلنا آية مكان آية والله أعلم بما ينزل قالوا انما أنت مفتر (والسادس) بين القسم وجوابه كقوله

لعمرى وما عمرى على بهين * لقد نطقت بطلا على الاقارع

(والسابع) بين الموصوف وصفته نحو وأنه لقسم لو تعلمون عظيم (والثامن) بين الموصول وصلته كقوله * ذاك الذى وأبيك يعرف مالكا * (والتاسع) بين أجزاء الصلة نحو والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة الآيات بناء على قول ابن عصفور وترهقهم ذلة معطوفة على كسبوا السيئات فهى من الصلة من حيث ملاحظة العطف قبل الوصل وما بينهما اعتراض بين

به قدر جزائهم وجملة مالهم من الله من عاصم خبر وفيه بحث انظر المغنى (والعاشر) بين المتضايفين كقولهم هذا غلام والله زيد (والحادى عشر) بين الجار والمجرور كقوله اشترى بأرى ألف درهم (والثانى عشر) بين الحرف الناسخ وما دخل عليه كقوله

كأن وقد أتى حول كميل * أثافيها حمامات مثول

كذا قال قوم ويمكن جعل الجملة حالية من اسم كأن تقدمت عليه (والثالث عشر) بين الحرف وتوكيده كقوله

ليت وهل ينفع شيئا ليت * ليت شبابا بوع فاشتريت

(والرابع عشر) بين حرف التنفيس والفعل كقوله

وما أدرى وسوف اخال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

فاخال اعتراض بين سوف وأدرى وسوف وما بعدها اعتراض بين أدرى وجملة الاستفهام (والخامس عشر) بين قد والفعل كقوله

أخالد قد والله أوطأت عشوة * وما قائل المعروف فينا يعنف

(والسادس عشر) بين حرف النفى ومنفيه كقوله * ولا أراها تزال ظالمة * وقوله * فلا وأبى دهماء زالت عزيزة * (والسابع عشر) بين جملتين مستقلتين نحو فأتوهن من حيث أمركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فنساؤكم حرث لكم تفسير لقوله تعالى من حيث أمركم وما بينهما اعتراض

س ماذات الاستئناف

ج هى نوعان مستأنفة استئنافا تاما وهى المفتتح بها النطق نحو قولك ابتداء زيد قائم ومستأنفة استئنافا غير تام وهى المنقطعة عما قبلها لفظا نحو مات فلان رحمه الله تعالى أو معنى نحو أولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم يعيده فجملة ثم يعيده وان كانت متصلة لفظا ثم هى منقطعة معنى لان الاعادة لم تقع حتى يحملوا على الاقرار برؤيتها فالمستأنفة عند النحاة هى المنقطعة عما قبلها ولو لم تكن جوابا عن سؤال وخصها البيانيون بما وقعت جوابا لسؤال مقدر نحو قوله تعالى هل أتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فجملة قال سلام قوم منكرون جواب لسؤال تقديره فماذا قال لهم وفيه جملتان حذف خبر الاولى ومبتدا الثانية والتقدير سلام عليكم أنتم قوم منكرون

س ما المفسرة بالمعنى المذكور

ج هى ثلاثة أقسام مجردة من حرف التفسير نحو وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم بناء على احتمال جملة الاستفهام مفسرة للنجوى وهل للنفى ومقرونة بأى كقوله

* وترمينى بالطرف اى أنت مذنب * ومقرونة بأن نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك ولا ينافى ماهنا قولهم ما بعد أى عطف بيان أو بدل لان محله اذا كان بعد اى مفرد كما يدل عليه كلام ابن هشام فى المغنى عند الكلام على أى فتنبه

س ما المراد بقوله أى فضلة الخ وما الذى يخرج عنه

ج المراد بالفضلة ما لو حذف تم الكلام والمراد بالكاشفة لما تلت المفسرة بذاتها أو بحرف موضوع للتفسير لحقيقة ما تاته فخرج بالفضلة جملة الصلة وجملة المفسرة فى باب الاشتغال نحو جاء زيد عمرا

يضربه ونحو زيدا ضربته والجملة المفسرة لضمير الشأن فان كلا يتوقف عليه المعنى و بالمكاشفة بالمعنى المذكور الجملة الواقعة خبرا فى الجملة الاسمية الحالية فى نحو أسررت الى زيد النجوى وهى هل جزاء الاحسان الا الاحسان لانها انما فسرت بواسطة حملها على ضمير النجوى لا بنفسها و بقوله لما تلت اى لحقيقته جملة الصلة أيضا فانها كاشفة للحال لا للحقيقة

س ما جواب غير الجازم أو الجازم دون اذا والفاء

ج الاول جواب لو ولولا وكيف ولما الا عند من جعلها بمعنى حين اذ لا شرط حينئذ والثانى نحو ان تقم أقم وان قمت قمت اما الاول فلظهور الجزم فى لفظ الفعل وأما الثانى فلأن المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها

س ما جواب القسم

ج هو نحو والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين ونحو وتالله لأكيدن أصنامكم ومنه لينبذن فى الحطمة ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل يقدر لذلك ولما أشبهه القسم

س ما الصلة لاسم أو حرف

ج الصلة لاسم نحو جاء الذى قام أبوه فالذى فى موضع رفع والصلة لا محل لها بدليل ظهور الاعراب فى نفس الموصول فى نحو ليقم أيهم فى الدار ولا لزمن أيهم عندك وامرر بأيهم هو أفضل والصلة للحرف نحو أعجبنى أن قمت أو ما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية و يقال فى هذا النوع (الموصول وصلته فى موضع كذا) ولا يقال (الموصول فى موضع كذا لانه حرف) فلا اعراب له لا لفظا ولا محلا

س ما التابعة لما لا محل له

ج هى نحو قام زيد ولم يقم عمرو اذا قدرت الواو عاطفة لا واو الحال والمراد بالاعراب فى تعريف التابع بقولهم الثانى المعرب باعراب سابقه من جهة واحدة الاعراب بمعنى التطبيق على قواعد العربية فيشمل جهات ثبوت الاعراب ونفيه لا ما قابل البناء فتنبه

س كم أنواع ما لها محل من الاعراب

ج أنواعها تسعة منظومة فى قولى

وجمل تسع أتى لها المحل * اذ حيث للمفرد قد حلت محل
ما قد أتت حالا ومفعولا خبر * جواب جازم بفا اذا صدر
ومالها أضيف او ما تتبع * لمفرد أو مالها جا موضع
ومالها نصب على الاستثنا * ومسند لها فمثل تعنا

س ما الحالية وما محلها

ج ثلاثة أقسام (أحدها) — ان تكون من سببى ذى الحال فيلزمها العائد والواو تقول جاء زيد وابوه منطلق وخرج عمرو ويده على رأسه الا ما شذ من نحو كلمته فوه الى فىّ (وثانيها) — ان تكون اجنبية فتلزمها الواو نائبة عن العائد وقد يجمع بينهما نحو قدم عمرو و بشر قائم اليه وقد جاءت بلا واو ولا ضمير قال

ثم انتصبنا جبال الصفد معرضة * على اليسار وعن ايماننا جدد

فجبال الصفد معرضة حال (وثالثها) — ان تكون صفة ذى الحال نحو وليتم وا تم معرضون وكلام النحاة يدل على انه يجوز فيها الوجهان باطراد فاحفظه ومحل الجملة الحالية نصب

س ما المفعولية وما محلها

ج تقع الجملة مفعولا فى ثلاث أبواب (أحدها) باب الحكاية بالقول نحو قال انى عبد الله والصواب قول الجمهور انها مفعول به لا مفعول مطلق خلافا لابن الحاجب او بمرادف القول نحو وترمينى بالطرف أى أنت مذنب ونحو ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين (وثانيها) باب ظن وأعلم فانها تقع مفعولا ثانيا لظن وثالثا لاعلم وذلك لان أصلهما الخبر ووقوعه جملة سائغ كما مر (وثالثها) باب التعليق وذلك غير مختص بباب ظن بل هو جائز فى كل فعل قلبى ولهذا انقسمت هذه الجملة الى ثلاثة أقسام ما تكون فى موضع مفعول مقيد بالجار نحو أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة وما تكون فى موضع المفعول الغير المقيد بالجار نحو عرفت من أبوك وما تكون فى موضع المفعولين نحو ولتعلمن أينا أشد عذابا ومحل الجملة المفعولية النصب اذا لم تنب عن فاعل ونيابتها عن الفاعل مختصة بباب القول نحو ثم يقال هذا الذى كنتم به تكذبون لان الجملة التى يراد لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة واذا لم تكن خبرا للمبتدأ كما فى نحو أول قولى انى أحمد الله اذا كسرت ان لان المعنى أول قولى هذا اللفظ فالجملة خبر فى موضع رفع لا مفعول فى موضع نصب بالقول والخبر محذوف تقديره موجود كما زعمه أبو على وتبعه الزمخشرى فاذا فتحت ان فالمعنى أول قولى حمد الله اى بأى عبارة كانت وقد ألغز الشيخ السجاعى فى الجملة الواقعة بعد القول ولا عمل له فيها فقال

أيها الحاذق الذى حاز فهما * فى علوم كالشمس نورا أضاء
ما حكوه من بعد قول ولم يع * مل به ما الذى يفيد خفاء

وأجابه الشيخ الامير بقوله يا عريبا عمى بنظم غريب * زاد حسنا نظم له وبهاء
بدء قولى انى حميد لربى * مخبرا بالمحكى يجلو العماء
قال هذا المحقق ابن هشام * فى كتاب يعطى اللبيب غناء

س ما الخبرية وما محلها

ج هى نحو زيد قام أبوه وان زيدا يكرم وكان زيد يصلى وما كادوا يفعلون ومحلها رفع فى بابى المبتدأ وان ونصب فى بابى كان وكاد واختلف فى نحو زيدا ضربته وعمرو هل جاءك فالصحيح ان محلها رفع وقيل نصب بقول مضمر هو الخبر وهو مبنى على منع وقوع الانشائية خبرا وقد أبطل

س ما الواقعة جواب جازم وما محلها

ج هى كل جملة وقعت جوابا لاداة شرط جازمة وهى لا تصلح ان تكون شرطا مما يجب اقترانه وهو سبعة منظومة فى قوله

اسمية طلبية وبجامد * وبما ولن وبقد وبالتنفيس

فالطلبية نحو ان جاءز يد فاضربه والاسمية نحو ان جاءز يد فهو محسن ومثال الجامد ان ترن أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربى والمقرون بما ان جاءز يد فما أضربه وبقد ان يسرق فقد سرق أخ له وبلن ان جاءز يد فلن أضربه وبالتنفيس وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله وزاد فى المغنى الجواب المقرون بحرف له الصدر كرب ومثلها كان نحو انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا وكذا المصدر بالقسم أو بأداة شرط نحو وان كان كبر عليك الآية وقد ضمنت هذه الزيادة قولى

ويزاد مقرون بحرف الصدر أو * قسم أداة الشرط فارع أنيس

وقد تخلف الفاء اذا الفجائية اذا كان الجواب جملة اسمية كما فى قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذاهم يقنطون ولا تحذف الفاء الا ضرورة كقوله * من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وقوله ومن لا يزل ينقاد للغى والصبا * سيلفى على طول السلامة نادما

أو ندور كحديث فان جاء صاحبها والا استمتع بها ومحلها مع الفاء كما فى المغنى جزم كقراءة من يضلل الله فلا هادى له ويذرهم وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر بجزم يذرهم ونكفر وقرئ بالرفع والنصب وقال الدماميني لا محل لجملة الجواب مع الفاء فلا يجزم بالعطف عليها والجزم فى يذرهم ونكفر على توهم شرط مقدر أى وان يقع ذلك نذرهم ونكفر

س ما المضاف اليها وما محلها

ج هى كل جملة وقعت بعد واحد من الاسماء الثمانية التى تضاف الى الجملة المنظومة فى قولى

ثمانية أضافوها لجملة * وهى حيث كذا اسم الزمان

ولولم يأت ظرفا ثم آيه * وذو فى اذهب بذى تسلم لعان

لدن ريث كذا قول وقائل * وتمثيل بمعنى مع بيان

مثال حيث ظرفية أجلس حيث يجلس القاضى وغير ظرفية قوله

ثمت راح فى الملبين الى * حيث تحجى المأزمان ومنى

واسم الزمان والسلام على يوم ولدت هذا يوم لا ينطقون وآية قوله * بآية يقدمون الخيل شعثا * ولدن قوله * لزمنا لدن سالتمونا وفاقكم * وريث قوله * خليلى رقاريث أقضى لبانة * وريث منصوب نصب المصادر فان أصل معناه البطء أى امهلا امهال قضاء لبانة بضم اللام أى حاجة وقول وقائل قوله

قول يا للرجال ينهض منا * مسرعين الكهول والشبانا

وقوله وأجبت قائل كيف أنت بصالح * حتى مللت وملنى عوادى

ومحل الجملة المضاف اليها جر بالمضاف

س ما التابعة للمفرد المعرب وما محلها

ج هى ثلاثة أنواع أحدها المنعوت بها وثانيها المعطوفة بالحرف وثالثها المبدلة ومحلها على حسب اعراب متبوعها فمحل المنعوت بها فى نحو من قبل ان يأتى يوم لا بيع فيه رفع كالمعطوفة على الخبر فى نحو زيد منطلق وأبوه ذاهب وفى نحو واتقوا يوما ترجعون فيه نصب كالمبدلة من النجوى بدل كل أو بعض فى قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم كما قاله الزمخشرى وفى نحو ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه جر كالمبدلة من المجرور فى نحو قول المؤلفين (اختلف فى كذا هل يجوز أم لا) فتنبه

س ما التابعة للجملة ذى المحل وما محلها

ج هى نوعان فقط أحدهما المنسوقة فى نحو زيد قام أبوه وقعد أخوه اذا لم تقدر الواو للحال ولا قدرت العطف على الجملة الكبرى وثانيهما المبدلة وشرطها ان تكون أو فى من الاولى بتأدية المعنى المراد نحو قوله * أقول له ارحل لا تقيمن عندنا * فان دلالة الثانية على ما أراده من اظهار الكراهية لاقامته بالمطابقة بخلاف الاولى وأما المؤكدة فى نحو زيد قام أبوه قام أبوه فلا تعتبر لانها لما كانت تكرارا للاولى كانت كأنها عينها ومحل التابعة للجملة ذى المحل هو محل الجملة المتبوعة فمحلها رفع فى زيد قام أبوه وقعد

أخوه ونصب فى نحو أقول له ارحل الخ

س ما الجملة المستثناة وما محلها

ج هى الواقعة بعد الا فى نحو قوله تعالى لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ومحلها النصب على الاستثناء قال ابن خروف من مبتدأ و يعذبه الله الخبر والجملة فى موضع نصب على الاستثناء المنقطع

س ما الجملة المسند اليها وما محلها

ج هى نوعان أحدهما الواقعة بعد سواء فى نحو سواء عليهم أأنذرتهم الآية اذا أعرب سواء خبرا وأنذرتهم مبتدأ وثانيهما الجملة المضارعية الواقعة موقع المصدر المخبر عنه بلا سابك نحو تسمع بالمعيدى خير من أن تراه اذ الم تقدر الأصل ان تسمع بل قدرت تسمع قائما مقام السماع ومحلها رفع بالابتداء

س كم أنواع الجملة التى لها موضع الرفع

ج أنواعها تسعة ستة باتفاق وثلاثة فيها الخلاف وهى مجموعة فى قولى

فما لها موضع رفع تسعة * ما باتفاق ستة ما ثبت
فى خبر للمبتدا او ان لا * تبرئة او نسقا او بدلا
اووصف مرفوع ومافيها اتى * خلف اتت لديهم ثلاثة
ماوقعت فى موضع للمبتدا * او فاعل او نائب عنه بدا

س ما أمثلة الستة المتفق عليها

ج مثال الثابتة فى خبر المبتدا زيد يقوم وفى خبر ان قولك ان زيدا جاءك وفى خبر لا قولك لا صاحب خديعة ينجو والمنسوقة قولك زيد مقيم وابوه مسافر وقولك زيد قام ابوه وقعد اخوه والمبدلة قولك شاع الخلاف فى (غرامفهون) هل يجوز ام يمنع وقولك يقال للمشؤوم ارحل لا تقيمن عندنا والواقعة وصف مرفوع قوله تعالى من قبل أن يأتى يوم لا بيع فيه

س ما امثلة الثلاثة المختلف فيها وكيف الخلاف

ج مثال الواقعة فى موضع المبتدا تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وفى موضع الفاعل يعجبنى يقوم زيد وفى موضع نائب الفاعل قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض والخلاف هو ان هشاما وثعلبا اجازا كون الفاعل ونائبه جملة مطلقا واحتجا بقوله * وما راعنى الا يسير بشرطة * وقال الفراء وجماعة ان كان الفعل قلبيا ووجد معلق عن العمل نحو ظهر لى اقام زيد صح والا فلا ونسبوه لسيبويه وحملوا عليه ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ومنعوا يعجبنى يقوم زيد واجاز فى المغنى كون المبتدا جملة بعد سواء وفى نحو تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ومنع الاكثرون كون المبتدا والفاعل ونائبه جملة وأولوا ما ورد مما يوهمه فقالوا فاعل بدا من قوله تعالى ثم بدا لهم من بعد الآية ضمير البداء وتسمع فى المثال ويسير فى البيت على اضمار أن

س هل نحو قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الارض وقوله عليه الصلاة والسلام لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة وقولهم زعموا مطية الكذب من باب الاسناد الى الجملة ام لا

ج ليس هو من باب الاسناد الى الجملة لان الجملة فيه اريد لفظها والجملة اذا اريد لفظها نزلت منزلة الاسماء المفردة

س كم أنواع الجملة التى لها موضع النصب

ج أنواعها (خمسة عشر) اثنا عشر باتفاق وأربعة فيها الخلاف وهى مجموعة فى قولى

وذات نصب خمسة وعشره * ما باتفاق جاء اثنا عشره
موضع ثانى ظن أولا علما * ثالثه منصوب كان لا وما
محكية مفعولة المعلق * مبدلة معطوفة بنسق
من ذات نصب او لمنصوب أتت * معطوفة نعتا وحالا وقعت
وأربع بالخلف ماقد أبدلت * من مفرد مابعد مذ منذ أتت
أو بعد الا مابها يستثنى * كقام قومى ليس زيدا فاهنا

س ما أمثلة الاثنا عشر المتفق عليها

ج مثال الواقعة موضع ثانى ظن قولك ظننت زيدا يكرمنى وموضع ثالث أعلم قولك أعلمت زيدا عمرا يأتيه وموضع خبر كان قولك كان زيد يصلى وخبرما الحجازية قولك ما زيد يتعلم وخبر لا أخت ما قولى

فلا أحد يبقى على العز دائما * ولا دائما يبقى على الذل والعنا
ولكنه يوما يذل ويرتدى * ويوما ينال العز فى ساحة الهنا

والمحكية بقول بنى للفاعل قال انى عبد الله والواقعة مفعولا للفعل المعلق ظننت ان زيدا الأبوك والمبدلة من ذات النصب قلت لهم قوموا أولكم وآخركم على ما زعمه ابن مالك من ان اولكم وآخركم فاعل لمحذوف تقديره ليقم أولكم وآخركم والمنسوقة من ذات النصب قوله

ذكرت والخطى يخطر بيننا * وقد نهلت منا المثقفة السمر

والمنسوقة على المفرد المنصوب كان زيد فاضلا ويكرم الضعفاء ونعت المفرد المنصوب رأيتك رجلا يكرم جاره والحالية جاء زيد يضحك

س ما أمثلة الاربعة المختلف فيها وكيف الخلاف

ج مثال المبدلة من المفرد المنصوب عرفت زيدا أبو من هو وما بعد مذ ومنذ ما رأيته مذ أو منذ خلقه الله والمستثنى بها قام القوم لا يكون زيدا وقاموا ليس خالدا وما بعد الا قال الفراء فى قراءة بعضهم فشربوا منه الا قليل منهم ان قليل مبتدأ حذف خبره اى لم يشربوا وقال جماعة فى الامر أتك بالرفع انه مبتدأ والجملة بعده خبر وقد نص على الخلاف فى الثلاثة الاول أبو حيان فقال أبو من هو فى المثال الاول فى محل نصب بدل من زيد على تقدير مضاف اى عرفت قصة زيد أبو من هو على خلاف فى هذا القسم وقال جملة خلقه الله فى المثال الثانى فيها خلاف فذهب الجمهور الى انها لا موضع لها من الاعراب وذهب السيرافى الى انها فى موضع نصب على الحال وقال لا يكون زيد اوليس خالدا فى المثال الثالث فيهما خلاف فتدبر وأما الخلاف فى الرابع فقال ابن مالك فى التوضيح على الجامع الصحيح ولا يعرف البصريون فى هذا أى المستثنى بالا من كلام موجب الا النصب وقد أغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول أبى قتادة احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وأبو قتادة مبتدأ ولم يحرم خبر وقوله عليه الصلاة والسلام ما للشياطين من سلاح أبلغ فى الصالحين من النساء الا المتزوجون أولئك المطهرون من الخنا ومن الثانى قوله عليه الصلاة والسلام (ولا تدرى نفس بأى ارض تموت الا الله) اى لكن الله يعلم وقوله عليه الصلاة والسلام (كل أمتى معافى الا المجاهرون) اى لكن المجاهرون بالمعاصى لا يعفون نقله الامير على المغنى

س كم انواع الجملة التى لها موضع الجر

ج انواعها سبعة اربعة باتفاق وثلاثة فيها الخلاف وهى مجموعة فى قولى

ومالها موضع خفض سبعة * اربعة بالاتفاق تثبت
ماوقعت لها يضاف اسم الزمان * اوصفة لمفرد بالخفض بان
معطوفة المخفوض والمخفوضة * والخلف فى ثلاثة فأثبت
مابعد ذو فى اذهب بذى تسلم كذا * مابعد آية وحتى فخذا

س ما امثلة الاربعة المتفق عليها

ج مثال ما اضيف لها اسم الزمان والسلام على يوم ولدت وصفة المخفوض (اقل رجل يقول ذلك) فجملة يقول ذلك صفة لرجل فى محل جر لا خبر لا قل لان أقل مبتدا لا خبر له والمعطوفة على المخفوض ليس زيد بكاتب ولا يتعلم والمعطوفة على الجملة ذات الخفض هذا يوم فررت عنى وذهبت للمسجد

س ما امثلة الثلاثة المختلف فيها وكيف الخلاف

ج مثال الواقعة بعد ذو ماذكر من قولهم اذهب بذى تسلم اى بطريق ذى السلامة والواقعة بعد آية بمعنى علامة قول الشاعر

بآية قام ينطق كل شئ * وخان أمانة الديك الغراب

والواقعة بعد حتى الابتدائية قول امرئ القيس

سيرت بهم حتى تكل مطيهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان

والخلاف فى الأولى هو انه قيل انها فى محل جر وقيل انها لا محل لها من الاعراب فى الثانية هو أن بعضهم ذهب الى انها فى موضع جر بالاضافة وبعضهم الى انها لا موضع لها من الاعراب بل يقدر معها حرف يكون ذلك الحرف والجملة فى موضع جر وفى الثالثة هو ان الجمهور على انها لا موضع لها من الاعراب والزجاج وابن درستويه على انها فى موضع جر بحتى

س كم أنواع الجملة التى لها موضع الجزم

ج انواعها خمسة فيها الخلاف وهى مجموعة فى قولى

ومالها موضع جزم خمسة * على خلاف بينهم قد أثبتوا
جملة ماض بعد جازم اتت * كذاك ان جواب هذا وقعت
وما اتت بعد اذا او بعد فا * جواب جازم وماقد عطفا
على الذى محله الجزم يرى * من جملة او فعل ماض فانظرا

س مامثال الماضوية الواقعة بعد جازم شرطا او جزاء وكيف الخلاف فيهما

ج مثالهما ان قام زيد قمت ويقم بكر والخلاف فيهما هو أن الذى محله الجزم هل هو الفعل لا الجملة سواء وقع شرطا او جزاء واليه ذهب ابن هشام قال قيل ولهذا اجاز نحو ان قام ويقعد اخواك على اعمال الأول اى فى اخواك ولو كان محل الجزم للجملة بأسرها لزم العطف على الجملة قبل ان تكمل اه او هو الجملة لا الفعل واليه ذهب الامير وابو حيان فقال الامير لا مانع من كون المحكوم لموضعه بالجزم اى فى الجواب المذكور الجملة بأسرها لا الفعل خصوصا والاعراب فرع فى الفعل ويكون العطف فى نحو ان قام زيد قمت ويقم بكر على محل الجملة فتأمله اه ولعله يشير بالتأمل الى قول ابن هشام ولهذا الخ فتنبه . وعد ابو حيان مما هو فى موضع جزم من الجمل ماوقعت بعد أداة شرط عاملة ولم

يظهر لها عمل نحو ان قام زيد يقم عمرو اه

س مامثال الواقعة جوابا لجازم بعد الفاء واذا والمعطوفة على مجزوم محلا فعلا أو جملة وكيف الخلاف فيها

ج مثال الواقعة بعد الفاء ان جاءز يد فهو محسن وقوله تعالى وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ومنه قوله (من يفعل الحسنات الله يشكرها) ومثال الواقعة بعد اذا قوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ومثال المعطوفة على فعل مجزوم ان يقم زيد قصدته وما أعول على غيره والمعطوفة على جملة محلها الجزم ان تكلمت فقل خيرا أو فاصمت والخلاف فى الثلاثة هو أن أبا حيان عدها فيما له محل الجزم ولم يحك فيها خلافا وكذا ابن هشام فى المغنى فى الثلاثة المذكورة ان محلها الجزم واستظهر الدمامينى ان جملة الجواب لا محل لها لعدم حلولها محل مفرد اذ المضارع لا بد له من فاعل وجعل جزم المعطوف فى نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادى له و يذرهم باضمار شرط اى وان يفعل يذرهم وقس و يلزمه القول بان المعطوفة على ما محله الجزم فعلا او جملة كذلك لثبوت عدم الحلول محل المفرد فى المعطوفة بشقيها فتأمل

﴿المبحث الخامس فى جملة من الفوائد المختلفة﴾

﴿الفائدة الاولى﴾

س مامضمون الجملة

ج مضمونها هو المصدر المتصيد من المحكوم به المضاف للمحكوم عليه ان كان المحكوم به مشتقا كما فى قولك زيد قائم او الكون المضاف للمحكوم عليه مع جعل المحكوم به خبرا عن ذلك الكون ان كان المحكوم به جامدا كما فى قولك زيد أسد و يحتمل ان يكون المضمون فى نحو هذا المصدر المأخوذ من المحكوم به بزيادة ياء المصدرية المضاف للمحكوم عليه كان يقال فى المثال المذكور أسدية زيد فيستغنى عن اعتبار الكون المذكور

س ماحكم الجملة ومامعناها ومامفهومها وما نسبتها

ج حكمها هو الثبوت المضاف لمضمونها سواء كان المحكوم به من مادة الثبوت كزيد ثابت أم لا ومعناها ومفهومها ونسبتها ترادف حكمها

س هل الجملة نكرة أو معرفة

ج قيل وضعها على التنكير الذى لا يقبل التعريف لان فائدتها فى حكمها وهو نكرة ولو فى المعنى لاستحالة الحكم بالمعلوم على المعلوم بما يجهله السامع فيحصل له بذلك فائدة فمن هنا اختصت النكرة بالوصف بالجملة و يتوصل الى وصف المعارف بها بالذى فتكون الجملة التى كانت صفة للنكرة صلة للذى وهو الصفة فى اللفظ والغرض الجملة كما جاؤا بأى متوصلين بها الى نداء ما فيه الالف واللام فقالوا يا أيها الرجل والمقصود نداء الرجل وأى وصلة وكما جاؤا بذى التى بمعنى صاحب متوصلين بها الى وصف الاسماء بالاجناس نعم يجوز نعت المعرّف بالالف واللام الجنسية بالجملة ومنه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر

ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

فنسلخ صفة لليل و يسبنى صفة للئيم و يجوز كونهما حالين وقال ابن عقيل الجملة مؤوّلة بالنكرة قال الخضرى اى لا نكرة حقيقة وان جرى على الألسنة قال الرضى لان التعريف والتنكير من خواص الاسم والجملة من حيث هى جملة ليست اسما وان أوّلت به فنحو جاءرجل قام أبوه

أوأبوه قائم فى تأويل جاءرجل قائم ابوه ونحو جاءرجل أبوه زيد فى تأويل كائن أبوه زيد اه

س كيف تقبل الجملة الجزم وهو علامة الفعلية مع قبولها الجر وهو علامة الاسمية

ج انما تقبل الجزم اذا أوّلت بالفعل لا لكونها فعلا وتقبل الجر اذا أوّلت بالاسم لا لكونها اسما فكل منهما وقع فى حالة غير الحالة الاخرى فلا تنافى كما يفيده كلام الرضى المار

س هل تتبع الجملة الجملة التى لا محل لها بغير عطف النسق والتوكيد اللفظى مع التوابع

ج لا تتبعها بالتوكيد المعنوى لانه بألفاظ مخصوصة ولا بنعتيه لان المنعوت ذات لا معنى واختلف فى تبعيتها بالبدل والبيان قال ابن هشام فى المغنى زعم الشلوبين ان الجملة المفسرة بحسب ما تفسره فهى فى نحو زيد اضربته لا محل لها وفى نحو انا كل شئ خلقناه بقدر ونحو زيد الخبز يأكله بنصب الخبز فى محل رفع ولهذا يظهر الرفع اذا قلت آكله وقال * فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن * فظهر الجزم وكان الجملة المفسرة عنده عطف بيان أو بدل ولم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة اه لكن قال الدمامينى أجازوا فى قوله تعالى واتقوا الذى أمدكم بما تعلمون الآية أن أمدكم بانعام الخ بدل بعض قال العلامة الشهير الشيخ الامير الا أن يقال أرادوا انها بمنزلة البدل اه ولا يخفاك انهم فى جميع ما أثبتوه للجملة مما المفرد أصل فيه من الاحكام انما أثبتوه من حيث انه فيها بمنزلته فى المفرد فالمناسب أن يقال ان ابدال أمدكم بانعام الخ ونحوه ليس متفقا عليه بل القول به مبنى على عدم الاشتراط لوجود المحرز فى البدل والقول بعدم ثبوت البدل فى الجملة مبنى على التحقيق من الاشتراط لوجود المحرز فى البدل والبيان انما ينفرد عن البدل فى مواضع مخصوصة معلومة عندهم وليس ما هنا منها فافهم

س ما أنواع التبع التى تتبع الجملة بها الجملة التى لها محل من الاعراب والمفرد

ج تتبع ما لها محل الاعراب بالنسق والبدل والتوكيد اللفظى خاصة دون النعتية والتوكيد المعنوى وتتبع المفرد بالنعتية وعطف النسق والبدل دون التوكيد بقسميه

س هل الجملة اسمية أو فعلية تقتضى تنكير ما أضيف اليها او تعريفه

ج تقتضى تنكيره اذا كان فاعلها أو مبتدأها نكرة لانها فى تأويل مصدر مضاف للفاعل والمبتدأ النكرتين وتقتضى تعريفه اذا كان فاعلها أو مبتدأها معرفة لانها فى تأويل مصدر مضاف للفاعل والمبتدأ المعرفتين

س كيف يصح هذا التفصيل مع ان الجملة دائما تقع صفة للنكرة

ج ينظر هنا للتعريف الظاهرى وفى وصف النكرة بها الى المعنى كما يشهد له قول صاحب البسيط ﴿فائدة﴾ الجمل فى أحكامها وهى نكرات ولو فرض تعريف الحكم فى بعض الصور لكان نكرة فى المعنى لاستحالة الحكم بالمعلوم على المعلوم بما يجهله السامع فيحصل له بذلك فائدة اه كذا ظهر لى وهو أحسن مما فى حاشية الصبان على الاشمونى

(الفائدة الثانية)

س ما مزايا أن والفعل عن المصدر الصريح

ج هى تسعة منظومة فى قولى

مزايا أن وفعل عن صريح * أتت تسعا فتوقيت الفصيح
وامكان لفعل ثم منع * عروض الاحتمال فتلك طبع
ولا تأتى مؤكدة لفعل * ولا موصوفة وجواز حمل

بها عن جئة والسد عما * لنحو عسى ومفعولين تما
لنحو أظن والاعمال عادا * لذى جرمع الحذف اطرادا

(أحدها) الدلالة على الحدث المؤقت (وثانيها) الدلالة على امكان الفعل دون وجوده بخلاف المصدر الصريح فيها (وثالثها) تعلق الفعل معها بنفس الحدث تقول يعجبنى ان تقرأ على معنى نفس القراءة وذاتها تعجب ولو قلت يعجبنى القراءة لاحتمل ان الاعجاب باعتبار حالة من أحوالها كتأخيرها أو تقديمها فأن بمنزلة الطابع على الحدث والصون المانع من عوارض الاحتمال (ورابعها) انها لا يؤكد بها الفعل فلا تقول ضربت أن تضرب وتقول ضربت ضربا (وخامسها) انها لا يؤتى معها بالوصف بخلاف المصدر الصريح تقول ضربت ضربا شديدا (وسادسها) ان الجار يعمل فى المؤول بها محذوفا باطراد بخلاف الصريح كما فى قوله تعالى ومالنا أن لا نتوكل على الله كما قال فى الخلاصة

وفى أنّ وأن يطرد * مع أمن لبس كعجبت أن يدوا

(وسابعها) عدم منع الاخبار بمدخولها عن الجثة دونه (وثامنها) سد أن والفعل مسد الاسم فى الخبر فى نحو عسى أن تكرهوا شيئا بناء على نقصان عسى (وتاسعها) سدها مسد المفعولين فى نحو أحسب الناس أن يتركوا الخ من حاشية الامير على المغنى والقصر عليها

الفائدة الثالثة

س هل التشريك معنى فيما يقتضيه من حروف العطف كثم والواو واجب مطلقا أم لا

ج نعم هو واجب بالنسبة للمفردات وبالنسبة للجمل التى لها محل الاعراب والتى لا محل لها

س ما معنى التشريك بالنسبة للمفردات

ج هو عبارة عن اجتماع التالى والمتلو فى الاعراب اللفظى أو التقديرى أو المحلى فالاول نحو جاء زيد وعمرو والثانى نحو جاءموسى وغلامى والداعى والثالث نحو أقوم أنا وهذا

س ما معنى التشريك بالنسبة للجمل التى لها محل من الاعراب

ج هو عبارة عن اجتماعهما فى الاعراب المحلى وفى الحكم

س ما معنى التشريك بالنسبة للجمل التى لا محل لها وما فائدته

ج هو عبارة عن الاجتماع فى مجرد الحصول وفائدته هى ان الكلام الاول كان يحتمل احتمالا مرجوحا ان يكون غلطا ويحتمل حصول أحد الامرين فبالعطف صار نصا فى حصول الامرين معا فهذه الفائدة كفائدة لا فى مثل قولك ما جاءنى زيد ولا عمرو فكأن حرف العطف هنا زائد كلا يفيد النص أفاده فى القصر المبنى

(الفائدة الرابعة)

س كم أقسام ما لا ينصرف باعتبار المنع من الصرف حالة التنكير كالتعريف وعدمه

ج ما لا ينصرف ضربان ضرب لا ينصرف فى نكرة ولا معرفة وضرب لا ينصرف فى المعرفة فاذا نكر انصرف وقد نظم ذلك الشيخ علم الدين السخاوى بقوله

مساجد مع حبلى وحمراء بعده * وسكران يتلوه أحاد واحمر
فذى ستة لم تنصرف كيف ما أتت * سواء اذا ما عرفت أو تنكر

وعثمان ابراهيم طلحة زينب * ومع عمر قل حضروت يسطر
وأحمد فاعدد سبعة جاء صرفها * اذا نكرت والباب فى ذاك يحصر

س ماضابط الجمع المتناهى المستقل بمنع الصرف

ج هوكل جمع فتح أوله وكان ثالثه ألفا ليست عوضا وبعدها حرفان أوثلاثة أوسطها ساكن لم ينو بذلك الساكن وبما بعده الانفصال وبعدها أيضا كسر أصلى ولومقدرا كدواب وعذارى اذ أصلهما دوابب وعذارى بكسرما بعد الألف فأدغم الاول وقلبت كسرة الراء فى الثانى فتحة والياء ألفا فتى استوفى الجمع هذه الشروط السبعة استقل بالمنع ومتى انتفى أحدها صرف لانه إما مفرد أو بزنته فيصرف مضموم الاول كعذافر بمهملة فمعجمة للجمل الشديد وللاسد وما كانت ألفه غير ثالثة كصلصال أوكانت عوضا عن إحدى ياءى النسب كيمان وشآم وثمان فتقول فى نصب هذه الثلاثة رأيت ثمانيا وشآميا ويمانيا بالتنوين بخلاف جوار وفى الجر تقدر الكسرة على الياء المحذوفة للتنوين كما يقدر الرفع وتعود الياء للاضافة كياء قاضى فتقول ثمانيمائة وحذفها لحن ويصرف أيضا ماليس بعد ألفه كسر كتدارك أوكان غير أصلى كتدان اذ أصله الضم كسر لمناسبة الياء ويصرف أيضا ماتحرك فيه وسط الثلاثة بعد الألف كطواعية وكراهية وملائكة وصيارفة أوكان فيه ذلك الوسط ساكنا منويا انفصاله بأن يكون ياء مشددة عرضت للنسب حقيقة بأن تأخر وجودها عن الألف كرياحى وظفارى نسبة الى رياح وظفار بلد باليمن أوتقديرا بأن بنيت الكلمة عليها معا كحوالى للمحتال وحوارى للناصر وانما قدروا النسب فى هذين لسماعهما مصروفين فان وجدت الياء المشددة فى بنية المفرد قبل وجود الألف كقمرى وبختى وكرسى منع جمعها وهو قمارى وبخاتى وكراسى لعدم عروض الياء المشددة فلا تخل بالصيغة فتأمل ذلك

س هل تكون صيغة مفاعل ومفاعيل فى العربية لمفرد بالأصالة

ج لاتكون فى العربية لمفرد بالأصالة بل انما تكون فى العربية لجمع أومنقول عنه كسراويل اسم جنس مفرد أعجمى نكرة مؤنث وشراحيل بالشين المعجمة والحاء المهملة علم لعدة أشخاص من الصحابة والمحدثين وغيرهم

س ماشرط منع الصفة مع زيادة الالف والنون

ج شرط منعها ان لايكون المؤنث فى ذلك مختوما بتاء التأنيث فيصرف كل ما كان مؤنثه فعلانة وهو منحصر فى أربعة عشر لفظا كلها بفتح الفاء وقد نظمها الاندلسى مع تفسيرها فقال

كل فعلان فهو أنثاه فعلى * غير وصف النديم بالندمان
ولذى البطن جاء حبلان أيضا * ثم دخنان للكثير الدخان
ثم سيفان للطويل وصوجا * ن لذى قوة على الحملان
ثم صحيان ان حوى اليوم صحوا * ثم سخنان وهو سخن الزمان
ثم موتان للضعيف فؤادا * ثم علان وهو ذو النسيان
ثم قشوان للذى قل لحما * ثم نصران جاء فى النصرانى
ولذى اليسة كبيرة اليا * ن وخمصان جاء فى الخمصان
ثم مصان للئيم وفى لحيا * ن رحمن يفقد النوعان

والبيت الذى قبل الاخير للصبيان والخمصان ضامر البطن وفيه لغتان الضم والفتح وكل منهما يؤنث

بالتاء والمصان بميم فصاد مهملة والقشوان بقاف وشين معجمة والعلان بعين مهملة والصوجان بالمهملة والجيم الجمل القوى وكل صلب من الدواب والناس وخرج ندمان بمعنى النديم اى المنادم ندمان من الندم فلا ينصرف لان مؤنثه فعلى

س ما العدل المانع مع الوصفية أو العلمية

ج هو تحويل الاسم من حالة الى أخرى مع بقاء المعنى الاصلى لغير قلب أو تخفيف أو الحاق أو معنى زائد فليس معدولا نحو أيس مقلوب يئس ولا فخذ بسكون الخاء مخفف المكسور ولا كوثر بزيادة الواو فى كوثل لحاقه بجعفر ولا رجيل مصغر رجل لزيادة معنى التحقير

س الى كم ينقسم العدل

ج له قسمان أحدهما ضربان عدل فى المعارف وله فى المذكر (فعل) معدولا عن فاعل غالبا كعمر وفى المؤنث (فعال) بفتح الفاء عن فاعلة كحذام بشرطه وعدل فى الصفات وهو اما فى العدد وله صيغتان (فعال) بضم الفاء و (مفعل) بفتح الميم والعين كاحاد وموحد واما فى غير العدد وهو أخر والتقسيم الثانى ضربان أيضا تحقيقى وتقديرى

س ما شرط منع العدل فى (فعال) بفتح الفاء

ج شرطه أن لا يكون آخره راء أما نحو وبار فأكثر تميم يبنيه على الكسر كأهل الحجاز توصلا الى اماالته التى هى لغتهم وبعضهم يمنعه الصرف كحذام

س ما العدل التحقيقى

ج هو ما دل عليه غير منع الصرف بحيث لو سمع مصروفا العلم كونه معدولا وهو ثابت فى نوعين من الاوصاف أحدهما نحو ثلاث ومثنى فثلاث بضم المثلثة معدول عن ثلاثة ثلاثة بالتكرار ومثنى معدولة عن اثنين اثنين بالتكرار فعدل عن المكرر الى ثلاث ومثنى اختصارا وتخفيفا والدليل على العدل كون كل منهما بمعنى المكرر وكذا يقال فى اخواتهما المسموعة من واحد الى عشرة على الصحيح ولا تستعمل هذه الالفاظ الا ملحوظا فيها معنى الوصف وان كان أصلها اسماء للعدد وثانيهما آخر التى فى قولك مررت بنسوة أخر فهو معدول عن آخر بالفتح والمد مرادا به جمع المؤنث لان حق أفعل التفضيل أن يكون فى حال تجرده من أل والاضافة مفردا مذكرا فى جميع أحواله فكان قياس أخر كذلك لتجرده لكنه ورد بغير ذلك قال الله تعالى فعدة من أيام أخر وآخرون اعترفوا فآخران يقومان . فعلمنا ان كلا من هذه معدول عما يستحقه وهو آخر بالفتح والمد وانما خصوا العدل بأخر دون أخرى وآخرون وآخران لان أثره لا يظهر فيها اذ ألف التأنيث فى أخرى أوضح من العدل والاعراب بالحروف فى آخرون وآخران أخرجهما عن موضع منع الصرف وآخر المفرد لا عدل فيه بل فى فروعه وانما منع للوصف والوزن وثابت أيضا فى نوعين من الاعلام أحدهما ما كان على فعل من ألفاظ التوكيد كجمع علم حكما وقيل علم جنس معنوى للاحاطة والشمول لان حق موازن فعلان اذا كان اسما لا صفة أن يجمع على فعلاوات كصحراء وصحراوات وأيضا فان مذكره جمع بالواو والنون فحق مؤنثه الجمع بالالف والتاء فعدل عنه الى جمع وثانيهما نحو سحر اذا أريد به يوم بعينه نحو جئتك يوم الجمعة سحر لان حقه السحر أو سحرة لانه معرفة والاصل فى التعريف ان يكون بأل أو الاضافة فحيث أريد به معين مع خلوه عنهما حكمنا بعدله عن أحدهما لاشتماله على معناه

س ما العدل التقديرى

ج هو ما لم يدل عليه غيره وهو خاص بالاعلام كما فى عمر ونحوه فان طريق العلم بعدل هذا النوع سماعه غير مصروف مع علة العلمية فقط فيقدر فيه العدل لئلا يترتب المنع على علة واحدة فلا يحكم بعدلها سمع مصروفا كاد ولاما كان غير علم من اسم الجنس كنغر وصرد والصفة كحطم ولبد والمصدر كهدى وتقى والجمع كغرف وتخم ولا ما وجد له مع العلمية علة غير العدل كطوى فان منعه للتأنيث باعتبار البقعة لا العدل اذ لا حاجة لتكلف تقديره مع وجود غيره فلو وجد فعل علما ولم يعلم أمصروف أم لا فمذهب سيبويه ومذهب غيره المنع وهذا من تعارض الاصل والغالب فى العربية

س ما شرط منع وزن الفعل مع الوصفية

ج شرطه أن يكون على وزن المضارع المبدوء بالهمزة فى بعض صيغه دون غيره من باقى الافعال وان يكون مؤنثه فعلاء بالفتح والمد كاشهل وأشهل وأحمر وحمراء أو فعلى بالضم والقصر كفعل التفضيل مثل أفضل وأفيضل اولا مؤنث له أصلا كمر لكبير كرة الذكر وآدر لكبير الادرة فيصرف مامؤنثه بالتاء عند غير الاخفش لضعف الشبه بلفظ المضارع لان التاء لا تلحقه وان تكون وصفيته أصلية لا عارضة فيصرف نحو أرنب فى نحو مررت برجل أرنب اى جبان لعروض وصفيته ويمنع من الصرف نحو أدهم اسم القيد لكونه وضع فى الاصل وصفا نعم تخيل بعضهم فى أجدل معنى القوة وفى أخيل معنى التخيل وفى أفعى معنى الخبث فمنعها الوزن الفعل والصفة المتخيلة والكثير فيها الصرف اذ لا وصفية فيها محققة

س ما شرط منع العجمة مع العلمية

ج شرطه ان يكون الاسم علما فى اللسان الاعجمى وان يكون زائدا على ثلاثة احرف كابراهيم واسماعيل فيصرف ما كان علما فى لسان العرب فقط سواء استعملته فى معناه الاصلى ثم نقلته للعلمية اولا كلجام وفيروز سمى بهما اوجعلته علما من اول الامر كبندار بضم الموحدة عند العجم اسم جنس للتاجر الذى يخزن البضائع او يبيع المعادن وقالون بالرومى اسم جنس للجيد والعرب استعملتهما ابتداء علمين وما كان نكرة فى لسان العرب والعجم وما كان علما أعجميا على ثلاثة احرف سواء كان محرك الوسط كسقر أو ساكنه كنوح ولوط

س ما شرط منع التأنيث بلا تاء مع العلمية

ج شرطه ان يكون زائدا على ثلاثة احرف كزينب وسعاد علمين او على ثلاثة وحرك وسطه كسقر اوسكن وسطه وكان اعجميا كجور بضم الجيم اسم بلد أو كان منقولا من مذكر الى مؤنث كزيد اسم امرأة ومصر عند تأويله بالبقعة لنقله من مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه الصلاة والسلام وانما صرف فى اهبطوا مصرا لتأويله بالمكان اولانه غير معين اى مصرا من الامصار فيصرف نحو هند مما كان ثلاثيا ساكن الوسط وليس أعجميا ولا منقولا عن مذكر ويجوز منعه

س ما حكم اسماء القبائل والارضين والكلم كاسماء حروف الهجاء

ج حكمها جواز الصرف على تأويلها باللفظ والمكان والحى او الاب وعدمه على ارادة الكلمة والبقعة والقبيلة . نعم اذا سمع فى لفظ منها احدهما فقط فلا يتجاوز كما سمع الصرف فى كلب وثقيف ومعد باعتبار الحى وبدر وحنين على المكان وكما سمع المنع فى يهود ومجوس علمين باعتبار القبيلة وفى دمشق على البقعة واذا تحقق مانع غير التأنيث المعنوى فلا يتجاوز المنع بكل حال كثعلب وباهلة وخولان

وبغداد ومن اسماء الكلم ادوات المعانى كان حرف نصب وضرب فعل ماض فانها اذا اعربت جاز فيها الصرف وعدمه باعتبار ماذكر وان كان الاكثر حكاية حالها الاصلى والاولى أن يقال فى نحو قولهم جاءتنى قريش بالتنوين وقوله تعالى كذبت ثمود المرسلين عند من نونه ان تأنيث الفعل باعتبار القبيلة وصرف الفاعل باعتبار الحى فهو مذكر ومؤنث باعتبارين ولا منع فيه واما نحو قولك قرأت هود فان جعلته اسما للسورة منعته لانه كجور أو للنبى عليه الصلاة والسلام على حذف مضاف اى سورة هود صرفته كما اعتبر المضاف فى قوله تعالى اوهم قائلون بعد وكم من قرية اهلكناها والا لقال اوهى قائلة

س كم أقسام وزن الفعل المانع مع العلمية

ج أقسامه ثلاثة (أحدها) ما يخص الفعل وهو ستة أنواع الماضى الثلاثى المجهول كضرب والماضى المعلوم المضعف العين كدحرج والمفتتح بتاء مطاوعة كتعلم وبهمزة وصل كانطلق وتقطع همزته عند التسمية به لبعده عن أصله ومضارع وأمر غير الثلاثى كيدحرج وينطلق ويستخرج ودحرج الخ الأمر المفاعلة كضارب بكسر الراء فالاسم أولى به لكثرته فيه فلا يؤثر فهذه الاوزان لا توجد فى غير الفعل الا نادرا كدئل بضم فكسر لدويبة كابن عرس وينجلب كينطلق لحرزة أو فى اسم أعجمى كبقم بوزن كلم للصبغ المعروف واستبرق كاستخرج للديباج الغليظ فاذا سمى بشئ منها مجردا عن فاعله منع الصرف للوزن المختص أو فاعله ولو مستترا حكما لانه جملة (وثانيها) ما يكون فيه زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم وهو نوعان ما يكثر فى الفعل دون الاسم وهو مضارع الثلاثى المبدوء بغير الهمزة كيرمغ بمعجمة بوزن يضرب اسم لحجارة بيض وتنضب كتنصر لشجرة أو ما يستوى فيهما وهو مضارع الثلاثى المبدوء بالهمزة كابيض وأسود بوزن أذهب وأعلم واوجه واعين كانصر واقتل (وثالثها) ما يكثر فى الفعل بدون الزيادة المذكورة وهو أمر الثلاثى كاثمد بوزن اضرب واصبع كاسمع وابلم كانصر خوص الدوم لكن أكثرية الوزن فى الفعل تقتضى المنع غالبا وقد لا تقتضيه ألا ترى ان فاعل بالفتح كضارب يكثر فى الافعال مع ان موازنه من الاسماء كخاتم مصروف اتفاقا

س ما شرط الوزن المانع مع العلمية

ج شرطه لزومه للكلمة فيصرف امرؤ وابنم علمين لانهما خرجا عن الأفعال بكون عينهما لا تلزم حركة واحدة بل هما فى الجر كاضرب وفى النصب كاعلم وفى الرفع كاخرج وان لا يخرج بالتغيير الى مثال هو للاسم مع خلوه من زيادة المضارع فيصرف نحو رد وقيل علمين لخروجهما بالاعلال الى وزن قفل وريم بخلاف نحو يزيد وان خرج الى وزن يريد لان زيادته تنبه على أصله

(الفائدة الخامسة)

س فى كم موضع يلزم حذف التنوين

ج فى ثمانية مواضع (أحدها) لدخول أل (والثانى) للاضافة (والثالث) لمانع الصرف (والرابع) للوقف فى غير النصب عند غير ربيعة (والخامس) للاتصال بالضمير نحو ضاربك عند من قال انه غير مضاف (والسادس) لكون الاسم علما موصوفا بما اتصل به من ابن أو ابنة مضافا الى علم (والسابع) لدخول لا (والثامن) للنداء ونظمها المهلبى بقوله

ثمانيـة تنوينها دمت تحذف * مع اللام تعريفا ومالبس تصرف
وماقد بنى منه المنادى واسم لا * وفى الوقف رفعا ثم خفضا يخفف
ومن كل موصوف بابن مجاورا * فريدا به التذكير والكبر يعرف
قدا كتنفته كنيتان ان اغتدى * متى علمين أو بالالقاب يكتنف
قد ائتلفا فيـه أو اختلفا معا * وثامنها نون المضافات توصف

لكنه لم يعد حذفه للاتصال بالضمير فى نحو ضاربك نظرا لدخوله على الصحيح فى حذفه للاضافة وعد كون الاسم علما موصوفا بمـا اتصل به الخ موضعين فتنبه

س ماوجه ثبوت المثنى والمجموع على حده مع أل والحال ان أل لاتثبت مع التنوين

ج أما على الصحيح الذى اختاره الرضى وغيره من ان نون المثنى والمجموع على حده انمـا هى عوض عن التنوين فى المفرد لا عنه وعن الاعراب بالحركات فلثبوتها مع أل فى نحو الزيدون والزيدان وجهان (أحدهما) ان هذه النون لاتكون للتنكير أصلا بخلاف التنوين فانه يكون فى بعض المواضع علامة التنكير فيلزم على ثبوته مع أل اجتـماع حرف التعريف مع حرف يكون علامة التنكير فى الجملة وفى ذلك قبح أفاده الرضى (وثانيهما) انه لم يعهد جعل أل فى المفرد كالعوض من العلمية بخلافها فى جمع السـلامة والمثنى فقد عهد جعلها كالعوض من العلمية فى نحو المثالين المذكورين والعلمية تجتمع مع التنوين فكذا ماهو كالعوض عنها يجتمع مع ماهو عوض عن التنوين كذا ظهر لى

واما على مقابل الصحيح وهو مذهب سيبويه من ان نون المثنى والمجموع على حده عوض عمـا فانهما من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين فوجه ثبوت النون فيهما مع أل هو ان ثبوتها معها ترجيح لجانب التعويض بها عن الحركة كما ان حذفها مع الاضافة ترجيح لجانب التعويض بها عن التنوين ولم يعكس للزوم الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنون والفصل بينهما ممتنع بغيرما فى قول ابن مالك فى الخلاصة فصل مضاف الخ وقدمر

(الفائدة السادسة)

س كم أقسام الحكاية

ج أقسامها اربعة (احدها) حكاية جملة وتكون بالقول وما تصرف منه فيحكى به لفظها ومعناها وقد تكون بغير ذلك بان تنقل الجملة عن معناها وتجعل علما كما فى نحو جاء شاب قرناها وقدمر بيانه او يراد بها لفظها فيحكم عليه كما فى قوله

كيف أصبحت كيف أمسيت مما * يورث الود فى فؤاد الخليل

وقد سئلت عن اعرابه بمـا صورته

يا اماما سما سـنام المعالى * وتحلى بكـل خلق جميل
وشـها بانور افهامه حـل * عرى المعضلات بالتأويل
ان عندى لمشكلا وهو ماشا * ع بأفواه كل جيل فجيل
كيف أصبحت كيف أمسيت مما * يورث الود فى فؤاد الخليل
كيف اعرابه وما معناه * بينه فضلا وداو غليـلى
زادك الله بهجـة وكمالا * وتولاك عنـد كل مهول

(فأجبت بقولى)

يا بديعا نحا بأبدع قيل * سائلا كشف مشكل بجميل
خذ رعاك الاله منى جوابا * معربا ماترى بلا تطويل
كيف أصبحت كيف أمسيت منه * قصد اللفظ مبتدا جا بقيل
خبر ما به تعلق مما * يورث الود فى فؤاد الخليل
عنه نحو استقر ياذا ومما * جا بنصب المحل للتكميل
فافتهم وافتهم وداو عليلا * جاء يرجو شفاءه من غليل

(وثانيها) حكاية اللفظ المفرد مع استفهام ويسمى الاستثبات بأى أومن (وثالثها) حكاية اللفظ المفرد بدون استفهام على معنى اللفظ المحكى وهى شاذة كقول بعض العرب دعنا من تمرتان لمن قال هاتان تمرتان ومر بيان اعرابه (ورابعها) حكاية اللفظ المفرد بدون استفهام على نفس اللفظ المحكى نحو ضرب وقام فعل ومن وعن حرف

س كم أنواع الاستثبات بأى أومن

ج له نوعان حكاية فى نفس أى ومن وحكاية فى غيرهما

س ما الذى يحكى فى أى اذا سئل بها عن منكور مذكور فى كلام سابق

ج يحكى فيها ما لذلك المنكور من اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل أىّ ولمن قال رأيت رجلا أيا ولمن قال مررت برجل أىّ وكذا تفعل فى الوصل نحو أى يافتى أيا يافتى أى يافتى وتقول فى التأنيث أية وفى التثنية أيان وأيتان رفعا وأيين وأيتين جرا ونصبا وفى الجمع أيون وأيات رفعا وأيين وأيات جرا ونصبا

س هل أى فى جميع الامثلة المذكورة معربة لفظا أو تقديرا

ج فى كون اعرابها ظاهرا أو مقدرا قولان فعلى الاول تكون بحسب مثل عوامل المحكى لكنها تكون عند البصريين فى نحو اى لمن قال جاءنى رجل مبتدأ خبره محذوف مؤخر عنها لصدارتها أى أى جاء وقال الكوفيون فاعل بمحذوف ليطابق المحكى واستفهام الاستثبات لا يلزم الصدر عندهم اما فى نحو أيا لمن قال رأيت رجلا فمفعول لمحذوف مؤخر لما ذكر أى أيا رأيت وأما فى نحو أىّ لمن قال مررت برجل فمجرورة بحرف محذوف مع متعلقه أى بأىّ مررت وكذا القياس وفيه ان حذف الجار وابقاء عمله شاذ فى غير المواضع المارة وعلى القول الثانى تكون أى مبتدأ دائما محذوف الخبر أى أى هو أو هم مثلا ورفعه مقدر لحركة الحكاية أو حرفها مطلقا وقيل ظاهر فى الرفع اذ لا ضرورة لتقديره

س ما الذى يحكى فى من اذا سئل بها عن المنكور العاقل المذكور فى كلام سابق

ج يحكى فيها ما له من اعراب وتشبيع الحركة التى على النون فيتولد منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ما له من تأنيث وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله الا وقفا فتقول لمن قال جاءنى رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وتقول فى تثنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا بتسكين النون فيهما وتقول فى جمع المذكر منون رفعا ومنين نصبا وجرا بسكون النون فيهما وتقول فى المؤنثة منه رفعا ونصبا وجرا وفى تثنية المؤنث منتان رفعا ومنتين نصبا وجرا بسكون كل من النون التى قبل التاء ونون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التى قبل التاء وتقول فى جمع المؤنث منات بالالف والتاء الزائدتين رفعا ونصبا وجرا واما فى الوصل فتكون من بلفظ واحد فى الجميع فتقول من يافتى

لقائل جميع ماذكر نعم قد ورد فى الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقال منون أنتم والقياس من أنتم

س هل الحروف التى بعد من فى الحكاية اشباع او اجتلبت للحكاية أو بدل من التنوين

ج فى ذلك ثلاثة أقوال احدها للاشباع دفعا للوقف على المتحرك وثانيها اجتلبت للحكاية أولا فلزم تحريك ما قبلها وصححه أبو حيان وثالثها بدل من تنوين المحكى

س ماحكم من هذه

ج حكمها انها مبنية على سكون مقدر منعه حركة الحكاية او حركة مناسبة حرفها مفردة كانت أولا وليست منان ومنين ومنات ومنون ومنين معربة كما قد يتوهم من التثنية والجمع بل هى لفظ من زيدت عليها هذه الحروف للدلالة على حال المسؤل عنه فهى فى محل عامل كعامل المحكى حتى اذا قيل منين لمن قال مررت برجلين بناء على انه لا يجب اعادة الجار كان محله جرا بحرف محذوف كما مر فى أى وقال ابن عصفور لا بد من اعادة الجار فى من وأى ويقدر متعلقه بعدهما لزوما عند من يرى بقاء استفهام الاستثبات على لزوم الصدارة او يجوز قبلهما عند من يرى انه لا يلزم ذلك او فى محل رفع أبدا مبتدا حذف خبره اى من هو أوهم على قياس مامر فى اى

س هل تحكى صفة غير المنكور بأى اومن

ج انما يحكى بهما صفة المنكور لان النكرة لعدم تعينها يكثر السؤال عنها فخفف فيها بحذف المسؤل عنه والحاق صفته لأى ومن بخلاف المعرفة فتذكر بعد اى ومن غير محكية

س هل يجوز حكاية المعرفة بعد من اوأى

ج نعم اجاز الحجازيون ان يحكى العلم فقط بمن دون اى بأربعة شروط أحدها ان يكون لعاقل وثانيها ان لا يتيقن عدم اشتراكه فلا يقال من الفرزدق بالجر لمن قال سمعت شعر الفرزدق لعدم الاشتراك فيه وثالثها ان لا يتبع بنعت او توكيد أو بدل الا اذا كان النعت بابن مضاف الى علم فانه يحكى لصيرورته مع المنعوت كشئ واحد نحو من زيد بن عمرو بالنصب لمن قال رأيت زيد بن عمرو ومذهب سيبويه جواز حكاية المتعاطفين ان كانا معا علمين كزيدا وعمرا أوالاول فقط كزيدا وأخاه بخلاف أخا زيد وعمرا ورابعها ان لا يتقدم على من عاطف فان تقدمها لم يجز أن يحكى فى العلم الذى بعدها ما لما قبلها من الاعراب بل يجب رفعه على انه خبر عن من او مبتدأ خبره من

س ماحكم العلم المحكى بعد من

ج حكمه انه مرفوع بضمة مقدرة فى الأحوال الثلاثة للتعذر العارض بحركة الحكاية خبر عن من أو مبتدأ خبره من وقيل حركته فى الرفع اعراب

س ماحكم حكاية اللفظ المفرد بدون استفهام عن نفس اللفظ المحكى

ج اذا حكم على لفظ باعتبار كونه لفظا جاز اعرابه بحسب العوامل وجازت حكايته على أصله مع تقدير اعرابه كما قال فى الكافية وان نسبت لأداة حكما * فابن او اعرب واجعلنها اسما

فتقول ضرب وقام فعل ومن وعن حرف بالرفع لفظا أو بفتح الاولين وسكون الثانيين حكاية لاصلهما مع تقدير الرفع ثم اللفظ الذى على حرفين ان حكى لم يغير سواء كان ثانيه لينا أم لا كغيره وان أعرب وجب تضعيفه عند الرضى والسيد ولو صح ثانيه وأجاز الفارضى عدم تضعيفه ان صح

ثانيه ويقلب الحرف المضاعف همزة فى ماولا للساكنين تقول ماء ولاء حرف بهمزة بعد الالف

(الفائدة السابعة)

س ماجملة العلامات التى يذكرها النحويون لتمييز الاسم

ج قد تتبعها العلامة السيوطى فوجدها فوق الثلاثين علامة وهى . الجر . وحروفه . والتنوين . والنداء . وأل . والاسناد اليه . واضافته . والاضافة اليه . والاشارة الى مسماه . وعود الضمير اليه . وابدال صريح منه . والاخبار به مع مباشرة الفعل . وموافقة ثابت الاسمية فى لفظه ومعناه . ونعته . وجمعه تصحيحا . وتكسيره . وتصغيره . وتثنيته . وتذكيره . وتأنيثه . ولحوق ياء النسبة له . وكونه فاعلا . أومفعولا . وكونه عبارة عن شخص . ودخول لام الابتداء . وواو الحال . ولحوق ألف الندبة . وترخيمه . وكونه مضمرا . أوعلما . اومفردا منكرا . أوتمييزا . أومنصوبا باحالا .

س فى كم نوع تحصر هذه العلامات

ج تحصر فى خمسة أنواع وذلك لانها اما معنوية اولفظية واللفظية اما فى أوله اوآخره والتى فى أوله عاملة وهو حرف الجر وغير عاملة وهو النداء وأل ولام الابتداء وواو الحال والتى فى آخره حركة وهى الجر وحرف وهو التنوين وألف الندبة وياء النسبة والمعنوية هى ما بقى بعد هذه العلامات اللفظية فتنبه

س ماجملة العلامات التى ذكرها النحويون لتمييز الفعل

ج قال العلامة السيوطى جميع ماذكره الناس من علامات الفعل بضع عشرة علامة وهى . تاء الفاعل وياؤه . وتاء التأنيث الساكنة . وقد . والسين . وسوف . ولو . والنواصب . والجوازم . وأحرف المضارعة . ونونا التوكيد . واتصاله بضمير الرفع البارز . ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية . وتغيير صيغه لاختلاف الزمان

س فى كم نوع تحصر هذه العلامات

ج تحصر فى أربعة أنواع وذلك لانها اما معنوية وهو اتصاله بضمير الرفع البارز ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية وتغيير صيغه لاختلاف الزمان ولفظية وهى اما فى أوله واما فى آخره والتى فى أوله اما عاملة أوغير عاملة فالعاملة هى النواصب والجوازم وغير العاملة هى أحرف المضارعة وقد والسين وسوف ولو والتى فى آخره هى تاء الفاعل وياؤه وتاء التأنيث الساكنة ونونا التوكيد .

(الفائدة الثامنة)

س هل يكون التمييز غير منصوب عند من لم يشترط نصبه

ج نعم يكون واجب الجر وجائزه

س كم أنواعه باعتبار ذلك

ج أنواعه باعتبار ذلك ثلاثة (أحدها) واجب النصب (وثانيها) جائزه (وثالثها) واجب الجر

س كم أقسام واجب النصب

ج أقسامه سبعة (أحدها) تمييز العشرين وبابه والعدد المركب نحو عندى عشرون رجلا وخمس عشرة امرأة (وثانيها) تمييز كم الاستفهامية اذا لم يدخل عليها حرف جر على المشهور نحو كم شخصا سما (وثالثها) تمييز كم الخبرية اذا فصل منها بجملة نحو قوله * كم نالنى منهم فضلا على عدم * او بظرف وجار ومجرور معا كقوله

تؤم سنانا وكم دونها * من الارض محدود باغارها

كما قاله ابن مالك وهو مذهب سيبويه وكذا اذا فصل منها بظرف فقط او بجار ومجرور فقط وأما جره حينئذ فى قوله

كم دون مية موماة يهال لها * اذا تيممها الخريت ذو الجلد

وقوله

كم بجود مقرف نال العلا * وكريم بخله قد وضعه

وقوله

كم فى بنى بكر بن سعد سيد * ضخم الدسيعة ماجد نفاع

فهو خاص بالشعر على الصحيح ومثله فصل تمييز العدد المركب وشبهه وذهب الكوفيون الى جوازه فى الاختيار وقيل ان كان الفصل بناقص نحو كم اليوم جائع أتانى وكم بك مأخوذ جاءنى جاز وان كان بتام لايجوز وهو مذهب يونس (ورابعها) تمييز كذا نحو رأيت كذا رجلا ولا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين (وخامسها) التمييز المحول عن الفاعل الاصطلاحى نحو طاب محمد نفسا (وسادسها) تمييز أفعل التفضيل اذا كان فاعلا فى المعنى نحو أنت أعلا منزلا وأكثر مالا أولم يكن كذلك وأضيف أفعل الى غير التمييز نحو أنت أفضل الناس رجلا (وسابعها) التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا

س كم أقسام جائز النصب

ج اقسامة سبعة أيضا (أحدها) تمييز المقادير فيجوز فيه النصب والجر بمن اذا أضيف المقدار لغيره نحو ما فى السماء قدر راحة سحابا ومن سحاب ويجوز فيه الجر بمن او بالاضافة والنصب اذا لم يضف المقدار لغيره نحو عندى شبر من أرض وشبر أرض وشبر أرضا (وثانيها) تمييز كم الاستفهامية المجرورة بحرف جر فيجوز فيه النصب والجر بمن مقدرة او بالاضافة على الخلاف نحو بكم درهما اشتريت وبكم درهم اشتريت (وثالثها) تمييز كأين فيجوز فيه النصب والجر بمن نحو وكأين من دابة وقوله

اطرد اليأس بالرجاء فكأين * آلما حم يسره بعد عسر

(ورابعها) تمييز لاسيما نحو * لاسيما يوما بدارة جلجل * اذا حكم بزيادة ما فيجوز فيه النصب والجر بالاضافة (وخامسها) تمييز نعم وبئس فيجوز نصبه وجره بمن نحو نعم عالما زيد ونعم من عالم زيد وبئس امرأة حمالة الحطب ومن امرأة (وسادسها) تمييز مجرور رب فيجوز فيه النصب والجر بمن كذلك نحو ربه رجلا ومن رجل أكرمته

س كم أقسام واجب الجر

ج أقسامه ثلاثة (أحدها) تمييز أفعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا فى المعنى ولم يضف أفعل الى غيره نحو زيد أفضل رجل (وثانيها) تمييز الثلاثة وأخواتها الى العشرة والمائة والالف أما تمييز الثلاثة وأخواتها فلا يكون الا مجرورا فان كان اسم جنس او اسم جمع جر بمن نحو فخذ أربعة من الطير ومررت بثلاثة من الرهط وقد يجر باضافة العدد نحو وكان فى المدينة تسعة رهط وفى الحديث فيما دون خمس ذود صدقة وقوله ثلاثة أنفس وثلاثة ذود والصحيح قصره على السماع وان كان غيرهما فباضافة العدد اليه نحو ثلاثة أعبد وثلاث أم . وأما تمييز المائة والالف فلا يكون الا مجرورا باضافتهما اليه نحو عندى مائة درهم ومائتا ثوب وثلاثمائة دينار وألف عبد وألفا أمة وثلاثمائة آلاف فرس وشذ نصبه فى قوله * اذا عاش الفتى مائتين عاما * فلا يقاس عليه وأجاز ابن كيسان المائة درهما والالف دينارا (وثالثها) تمييز كم الخبرية ويجب جره باضافتها اليه ان كان متصلا بها كقوله

* كم ملوك بادملكهم و * وقوله * وكم ليلة قد بتها غير آثم * على الصحيح اذ لا مانع من الاضافة وقال الفراء انه بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين والله سبحانه وتعالى أعلم وقد نظمت حاصل هذا التقسيم بقولى

أنواع تمييز ثلاثة تتم * واجب نصب وهو سبعة قسم
تمييز عشرين الى تسعين مع * مركب الاعداد تمييز وقع
عن فاعل حوّل او مفعول * اوفاعلا معنى لذى التفضيل
تمييز كم دات على استفهام * اذا خلت عن حرف جر سامى
تمييز كم تفيد اخبارا اذا * فصلته منها بجملة كذا
بالجار والمجرور والظرف معا * او واحد من ذين فصل وقعا
وسابع الاقسام تمييز كذا * وواجب الجر ثلاثة خذا
تمييز تفضيل وليس فاعلا * معنى اذاله اضفت أفعلا
كذاك تمييز ثلاثة الى * عشرة او مائة ألف تلا
تمييز كم فى خبر حيث اتصل * وواجب النصب وجر قد حصل
فى سبعة تمييز كم بالحرف قد * جرت فى الاستفهام تمييز ورد
لنعم بئس سى امّ حيثما * بزيد ماحكمت من لا سيما
تمييز مقدار ومابرب قد * جر وتمييز كأين قد ورد

(الفائدة التاسعة فى التنازع)

س ما التنازع

ج هو عبارة عن توجه عاملين الى معمول

س كم أركانه

ج ثلاثة متنازع ولا يكون الا متعددا ومتنازع فيه وما عليه التنازع

س ما شروط المتنازع

ج شروطه أربعة (الاول) كونه متعددا من فعلين متصرفين نحو آتونى أفرغ عليه قطرا او اسمين يشبهانهما فى العمل لا فى التصرف نحو قوله

عهدت مغيثا مغنيا من أجرته * فلم أتخذ الا فناءك موئلا

او اسم يشبه الفعل فى العمل وفعل متصرف نحو هاؤم اقروا كتابيه فلا تنازع بين حرفين ولا بين حرف وغيره واما نحو فان لم تفعلوا فلم جزمت الفعل وهما فى محل جزم بان كما لياسين أو لم لمجرد النفى والجازم ان واغتفر الفصل بلم بين ان ومعمولها دون لما لكون لم حرفا ان ولما أربعة كما للرضى ولا تنازع أيضا بين فعلين جامدين ولا بين جامد وغيره ما لم يتأخر الجامد عن غيره والا جاز التنازع لعدم فصل الجامد من معموله بالاجنبى سواء أعمل الاول أم الثانى كاعجبنى واست مثل زيد واختلف فى فعلى التعجب فأجاز المبرد التنازع بينهما مطلقا واغتفر فصل الاول من معموله اذا كان هو العامل لامتزاج الجملتين بالعاطف واتحاد مطلوبهما وقيده فى شرح التسهيل باعمال الثانى حذرا من الفصل (الشرط الثانى) جواز توجه كل من المتنازعين بالعمل فى المتنازع فيه فيمتنع التنازع فى نحو زيد أفضل واكرم من عمرو لبطلان عمل الاول فى المتنازع فيه بسبب فصله منه بأجنبى ولهذا أيضا منع التنازع بين الفعلين الجامدين و بين الجامد وغيره اذا تقدم الجامد على غيره وليس من المتنازع قوله

ج الحكم فيه على مختارهم وجوب الاتيان معه بضمير المتنازع فيه مطلقا مرفوعا كان أو مجرورا أو منصوبا عمدة في الأصل أو غير عمدة الا اذا لزم من اضماره مطابقا لما هو في الاصل خبرا عنه عدم مطابقته لمفسره أو لزم من اضماره مطابقا لمفسره عدم مطابقته لما هو خبر عنه في الأصل كما في نحو أظن ويظنانى زيدا وعمرا أخوين فيجب عند البصريين اظهاره وأما عند الكوفيين فيجوز اظهاره فتقول أظن ويظنانى أخا زيدا وعمرا أخوين فزيدا وعمرا أخوين مفعولا لا أظن والياء مفعول أول ليظنان وأخا مفعوله الثاني فلا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر ويجوز اضماره مراعى فيه جانب المخبر عنه فتقول أظن ويظنانى اياه زيدا وعمرا أخوين ويجوز حذفه فتقول أظن ويظنانى زيدا وعمرا أخوين والله أعلم

(الفائدة العاشرة في الاخبار بالذى وفروعه والألف واللام)

س فيماذا الكلام في هذا الباب

ج في أمرين حقيقة ما يخبر عنه بالذى وفروعه والألف واللام وشروطه

س ما حقيقة ما يخبر عنه

ج حقيقته خمسة أعمال الاول تصدير الجملة بالذى أو التى أو اللذين أو اللتين أو الذين أو اللاتى أو اللائى أو الألى مبتدأ على مراعاة ما قيل لك أخبر عنه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والثانى تأخيره ما قيل لك أخبر عنه والثالث رفعه خبرا عن لفظ الذى وفروعه والرابع جعل ما بينهما صلة والخامس ان تجعل في مكان ما جعلته خبرا عن لفظ الذى وفروعه ضميرا غائبا مطابقا له في معناه واعرابه فيخلفه فيما كان له من فاعلية أو مفعولية أو مبتدئية أو خبرية أو غير ذلك وهو عائد الذى وفروعه ، فاذا قيل لك اخبر عن التاء من ضربت زيدا قلت الذى ضرب زيدا أنا او عن زيد من هذا المثال قلت الذى ضربته زيد واذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد أبوك قلت الذى هو أبوك زيد او عن ابوك قلت الذى هو زيد ابوك واذا قيل لك اخبر عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان أو عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون أو عن الرسالة قلت التى بلغها الزيدان العمرين رسالة فتقدم الضمير وتصله لانه اذا امكن الوصل لم يجز العدول الى الفصل وحينئذ يجوز حذفه لانه عائد متصل منصوب بالفعل

س هل يجب تقديم المبتدأ في هذا الباب على الخبر أولا

ج مذهب المبرد وابن عصفور جواز تأخيره عن الخبر فتقول زيد الذى ضرب عمرا ونص جماعة من النحاة على وجوب التقديم فيمتنع نحو زيد الذى ضرب عمرا وفي البسيط ان التقديم أولى وأحسن وانه يصح نحو زيد الذى ضرب عمرا

س ما شروط المخبر عنه بالذى وفروعه

ج شروطه تسعة (الاول) قبوله التأخير (الثانى) قبوله التعريف (الثالث) قبوله الاستغناء عنه باجنبي (الرابع) قبوله الاستغناء عنه بالضمير (الخامس) جواز استعماله مرفوعا (السادس) جواز وروده في الاثبات (السابع) ان يكون في جملة خبرية (الثامن) ان لا يكون في احدى جملتين مستقلتين (التاسع) امكان الاستفادة

س ما الذى يخرج بالشرط الاول أعنى قبوله التأخير

ج الذى يخرج به كل اسم لازم الصدر كجميع أسماء الشرط والاستفهام وكم الخبرية وما التعجبية فلا

يخبر عن شئ منها لئلا يخرج عماله من وجوب الصدرية نعم يجوز الاخبار عن ذلك عند من اجاز تقديم الخبر فى هذا الباب كابن عصفور والمبرد فيجوز على هذا الاخبار عن أيهم من قولك أيهم فى الدار فيقال أيهم الذى هو فى الدار على أن أيهم خبر مقدم ، ويخرج به أيضا كل اسم لازم التوسط كضمير الفصل على القول بانه اسم فلا يخبر عنه لئلا يخرج عماله من لزوم التوسط وأما على الصحيح من انه حرف على صورة ضمير الرفع المنفصل فعدم الاخبار عنه لعدم اسميته اللازمة للمخبر عنه ، ويخرج به ايضا ما يجب تأخير مفسره عليه كضمير الشأن فيمتنع الاخبار عنه لما يلزم عليه من تقديم مفسره الذى هو مرجعه عليه مع انه يجب تأخيره عنه اذ هو مما يعود على متأخر لفظا ورتبة

س ما الذى يخرج بالشرط الثانى اعنى قبوله التعريف

ج الذى يخرج به كل ما لازم التنكير كالحال والتمييز فلا يخبر عنهما لانك لو قلت فى جاء زيد ضاحكا وملكت تسعين نعجة الذى جاء زيد اياه ضاحك والذى ملكت تسعين اياها نعجة لكنت نصبت الضمير المنفصل فى الاول على الحال وفى الثانى على التمييز وذلك ممتنع نعم يجوز ذلك على مذهب من جوز تعريفهما لان الحكم يدور مع العلة وجودا وعدما كما استظهره السندوبى

س ما الذى يخرج بالشرط الثالث اعنى قبوله الاستغناء عنه باجنبى

ج الذى يخرج به ما لا يجوز الاستغناء عنه باجنبى ضميرا كان اوظاهرا

فالضمير كالهاء من نحو زيد ضربته لانه لا يستغنى عنها باجنبى كعمرو وبكر فلو أخبرت عنها لقلت الذى زيد ضربته هو فالضمير المنفصل هو الذى كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن خلف عن ذلك الضمير الذى كان متصلا ففصلته واخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابطا للخبر بالمبتدا الذى هو زيد بقى الموصول بلا عائد وانخرمت قاعدة الباب وان قدرته عائدا على الموصول بقى الخبر بلا رابط ولا يجوز تقديره راجعا لهما لان الضمير الواحد لا يعود لشيئين نعم كان يمكن جعله لاحدهما وتقدير عائد الآخر بما يناسب الحال

والظاهر كاسم الاشارة فى نحو ولباس التقوى ذلك خير وزيد من نحو زيد ضربت زيدا من كل ما حصل به الربط فانه لو اخبر عن نحو ماذكر من اسم الاشارة وزيد لزم المحذور السابق وكالاسماء الواقعة فى الامثال نحو الكلاب فى قولهم الكلاب على البقر فلا يجوز أن تقول التى اياها على البقر الكلاب لان الكلاب لا يستغنى عنه باجنبى لان الامثال لا تغير

س ما الذى يخرج بالشرط الرابع اعنى قبوله الاستغناء عنه بالضمير

ج الذى يخرج به الاسماء التى لا يجوز اضمارها كالحال والتمييز والاسماء العاملة عمل الفعل نحو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والمصادر والصفات المشبهة واسماء الأفعال والاسم المضاف والموصوف وحده والنعت وحده والاسم الذى تعلق به جار ومجرور او غيره والاسم المجرور بحتى ومذ ومنذ فلا يجوز الاخبار عن شئ من المذكورات لئلا يلزم اضمار الاسم الذى لا يجوز اضماره وانما لم ينب الضمير عن الاسماء العاملة عمل الفعل لان ضميرها لا يعمل عملها ومن هنا لم يذكر فى التسهيل الشرط الثانى استغناء عنه بهذا الشرط الرابع وقد علم من هذا ان نحو قولك سرّ أبا زيد قرب من عمرو الكريم يجوز فيه الاخبار عن زيد ويمتنع عن الباقى لان الضمير لا يخلفهن أما الاب فلأن الضمير لا يضاف واما القرب فلان الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره واما عمرو الكريم فلأن الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم ان أخبرت عن المضاف والمضاف اليه معا او عن العامل والمعمول وصفة المعمول معا او عن الموصوف وصفته معا جاز لصحة الاستغناء حينئذ بالضمير عن المخبر عنه

س ما الذى يخرج بالشرط الخامس أعنى جواز استعماله مرفوعا

ج يخرج به كل اسم لازم النصب كسبحان وعند

س هل يخبر عما لازم الرفع نحو أعن الله

ج لا يخبر عنه كما قال المرادى وان نظر فيه زكريا لانه لما لزم حالا واحدا وهو الرفع على وجه مخصوص وهو الرفع على الابتدائية او الخبرية فى القسم كان غير متصرف والاخبار يقتضى تصرفه لانه وان لزم الرفع على الخبرية الا انه ليس خبرا فى القسم قاله ابن قاسم

س ما الذى يخرج بالشرط السادس أعنى جواز وروده فى الاثبات

ج يخرج به الاسم الملازم للوقوع فى النفى عند الجمهور كأحد وديار وعريب فلا يخبر عن شئ منها لئلا يخرج عما لزمه من الاستعمال فى النفى

س ما الذى يخرج بالشرط السابع أعنى كونه فى جملة خبرية

ج يخرج به الاسم الذى فى جملة طلبية فلا يخبر عنه ما لم يكن بعض جملة خبرية والاجاز الاخبار عنه نحو قال زيد اضرب عمرا ومنطوق زيد اضرب عمرا فلا يقال فى زيد من اضرب زيد الذى أضربه زيد لان الجملة بعد الاخبار تجعل صلة والطلبية لا تكون صلة

س ما الذى يخرج بالشرط الثامن أعنى عدم كونه فى احدى جملتين مستقلتين

ج يخرج به كل اسم وقع فى احدى جملتين لا رابط لاحداهما بالأخرى باداة الشرط او بعطف بالفاء او بضمير فى احداهما يعود لاسم ظاهر فى الأخرى فلا يخبر عن زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو لئلا يلزم بعد الاخبار عطف ما ليس صلة على الذى استقر أنه الصلة او عكسه بغير الفاء ويخبر عن زيد فى نحو ان قام زيد قام عمرو فيقال الذى ان قام قام عمرو زيد وعن عمرو فيه فيقال الذى قام زيد قام عمرو ويخبر عن زيد فى نحو قام زيد فقعد عمرو فيقال الذى قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو فيه فيقال الذى قام زيد فقعد عمرو ويخبر عن زيد فى نحو ضربنى وضربت زيدا فيقال الذى ضربنى وضربته زيد وعن الياء فيه فيقال الذى ضربه وضرب زيدا أنا فيؤتى بدل كل من الياء والتاء بضمير الغيبة وهو الهاء فى الاول والضمير المستتر فى الثانى لانهما راجعان للموصول وهو غائب وكذا اذا أخبر عن التاء منه ويخبر عن زيد فى نحو قام زيد وقعد عنده عمرو فيقال الذى قام وقعد عنده عمرو زيد لانتفاء المحذور المذكور وهو عطف ما ليس صلة على ما استقر انه الصلة او عكسه فى الجميع ولا يخبر عن عمرو فى المثال الاخير لان المحذور موجود فيه وهو عطف ما يصلح للصلة بغير الفاء على ما لا يصلح لها لان الجملة الأولى ليس فيها عائد

س ما الذى يخرج بالشرط التاسع أعنى امكان الاستفادة

ج يخرج به اسم ليس تحته معنى كثوانى الأعلام نحو بكر من أبى بكر اذ لا يمكن ان يكون خبرا عن شئ

س ما شروط جواز الاخبار عن أل الموصولة

ج شروطه اثنا عشر التسعة المارة ويزاد عليها ثلاثة الاول أن يكون المخبر عنه من جملة تقدم فيها الفعل الثانى ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث أن يكون ذلك الفعل مثبتا فلا يخبر بأل عن زيد من قولك زيد أخوك ولا من قولك عسى زيد أن يقوم ولا من قولك ما قام زيد لانه لا يصح صوغ صلة لأل من الجامد ولا من المنفى ولا من قولك عمرا ضرب زيد للزوم الفصل بالمعمول بين أل وصلتها أعنى الوصف المصوغ من الفعل ويخبر بها عن الفاعل فى وقى الله البطل فيقال الواقى البطل الله بنصب

البطل على انه مفعول وجره على انه مضاف اليه وعن المفعول فى ذلك فيقال الواقيه الله البطل فتذكر الهاء ولا يجوز حذفها لان عائد الألف واللام لا يحذف الا فى الضرورة كقوله

* ما المستفز الهوى محمود عاقبة * ويخبر بها عن التاء فى نحو قولك بلغت من أخويك الى الزيدين رسالة فيقال المبلغ من أخويك الى الزيدين رسالة أنا فعائد أل ضمير مستتر فى المبلغ خلف من ضمير المتكلم وأل للمتكلم ويخبر عما عدا التاء من بقية أسماء المثال فيجب ابراز فاعل المبلغ وانفصاله لجريان رافعه على غير ما هو له فيقال فى الاخبار عن الاخوين المبلغ أنا منهما الى الزيدين رسالة أخواك وعن الزيدين المبلغ أنا من أخويك رسالة الزيدون وعن الرسالة المبلغها أنا من أخويك الى الزيدين رسالة

س هل يغير الترتيب فى الاخبار عن اسم فى جملة ذات تنازع فى العمل

ج لا يغير الترتيب الا بشرطين كون الموصول الالف واللام وكون المخبر عنه غير المتنازع فيه فان وجد الشرطان قدم المتنازع فيه على مختار ابن مالك فى التسهيل معمولا لاول المتنازعين وان كان قبل الاخبار معمولا للثانى فتقول فى الاخبار عن التاء من ضربت وضربنى زيد الضارب زيد والضارب به هو أنا بتقديم زيد وجعله معمولا لاول المتنازعين منصوبا به وجعل فاعل الوصف الاول ضمير غائب عوضا عن ضمير المتكلم ليصح ان يكون عائدا على أل مستترا لجريان الوصف على من هو له لان أل نفس أنا وفاعل الضرب الاول فى المعنى أنا ثم الاتيان بموصول ثان لان أل لا تفصل من صلتها فلا يصح ان تعطف وصفا على وصف هو صلة أل وابدال ياء المتكلم بهاء غائب لتعود على أل وفصل ضمير الفاعل لجريان الوصف الثانى على غير صاحبه لان أل نفس أنا والذى فعل الضرب الثانى زيد ورأى المازنى مراعاة الترتيب بجعل خبر أول الموصولين غير خبر الثانى فتقول على هذا فى المثال المذكور اذا اخبرت عن ضمير المتكلم الضارب به أنا هو والضارب به زيد أنا فتأتى للوصف الاول بمفعول مضمر يعود على أل وهو الهاء وتفصل الفاعل وهو أنا وتجعل خبر أل ضميرا مرفوعا منفصلا يعود على زيد وتأتى للوصف الثانى مكان ياء المتكلم بهاء وهى المفعول والعائد وزيد الفاعل وأنا الخبر

س هل يجوز تكرار الموصول اذا اخبر عنه باسم فى جملتين متعاطفتين أولا

ج يجوز تكراره فى الاخبار عن زيد من نحو قام وقعد زيد بأل او بالذى فيقال القائم والقاعد زيد أو الذى قام والذى قعد زيد ويمتنع تكراره فى قولك الذى يطير فيغضب زيد الذباب لانك ان جعلت زيدا فاعل يغضب خلت الصلة من ضمير وان جعلته خبرا عن الذى الثانية كنت قد فصلت بين الذى الاول وخبرها ولا يصح ارتباطها بالصلة لان الفاء انما تصير الجملتين كالجملة فى الجمل الفعلية لا الاسمية لظهور السببية مع الفعلية وشبه الجملتين اذ ذاك بجملتى الشرط والجزاء

هذا آخر ما يسر الله جمعه من قواعد اللغة العربية * وفرائد المدخر فى خزائن الكتب النحوية * وعرائس أبكار * أتحفتها الأفكار * فاليك أيها الراغب فى حفظ ما تشتت من الفوائد البديعة * كتابا جمع شمل ستاتها فى هوائده الرفيعة * وقرب بعيدها * وأبدى من ذخائرها حميدها * وكشف عن وجوه مخدرات النحو النقاب * وأطلع فى سماء اتقانه شمس نهار الاعراب * أسأل الله ان ينفع به النفع العميم * ويجعله بمنه تعالى خالصا لوجهه الكريم * انه على ما يشاء قدير * وبالاجابة لما يؤمله المؤمل جدير * وكان الفراغ من جمعه ضحوة يوم الأحد عاشر محرم الحرام

* من عام الألف والثلثمائة والثلاثين من هجرة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام * والحمد لله وكفى * وسلام على عباده الذين اصطفى

وقد قرظه فضيلة العالم الكامل وعمدة الجهابذة الافاضل المعروف بحسن الاخلاق وكريم الشمائل الذى افتخر ببراعته الاواخر حيث أحيا آثار الاوائل مولانا الشيخ أسعد بن أحمد دهان فقال أصلح الله لنا وله الحال والشان

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ حمدا لمن أفاض على من نحا نحوه مزيد النعم ورفع من انخفض لجلاله وأسبغ عليه عوائد الجود والكرم وصلاة وسلاما على سيدنا محمد المعرب عما فى ضميره بأبلغ الكلام وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين المنتصبين لنفع الانام * وبعد فانى لما اطلعت على هذا الكتاب العجيب المسمى تدريب الطلاب فى قواعد الاعراب ولاحت لى بدائع بيانه واستنارت شمس البراعة من تبيانه ألفيته مجموعا قلما اتفق لاحد وتأتى ومؤلفا مطبوعا لا ترى فيه عوجا ولا امتا كيف لا ومؤلفه واسطة العقد الثمين الفاضل الذى يتلقى راية الدراية باليمين ادام الله تعالى به الافاده و بلغه الحسنى وزياده آمين رقمه راجى الغفران

اسعد بن احمد الدهان

وقد قرظه فضيلة العالم الكامل والقدوة النحرير صاحب الفواضل مفتى المالكيه حالا بمكة المحميه ذى التآليف المفيده والتحقيقات البديعة الحميده مربى المريدين ومفيد الطالبين فضيلة الاستاذ والوالد الشيخ محمد عابد ابن والدى الشيخ حسين فقال أعلى الله مراتبه وزينه بكل حسن وزين آمين

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ الحمد لله الفتاح العليم الذى بيده مفاتيح التعليم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من اعرب ونطق بالصواب وعلى آله واصحابه المتبعين له فى اقواله وافعاله وحسن الخطاب * اما بعد فقد اطلعت على كتاب تدريب الطلاب فى قواعد الاعراب فوجدته خير كتاب يهدى لأولى الالباب قد أبدع مؤلفه فى ترتيبه وأجاد فى تهذيبه وتقريبه فلا جرم يحتاج اليه الصغير والكبير ويتزود به كل من رام الوقوف على اسرار كلام العرب وتلاوة حديث البشير النذير نفع الله به الانام وافاض على جامعه مزيد الانعام لمثل هذا فليعمل العاملون وفى ذلك فليتنافس المتنافسون وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه اجمعين مفتى المالكية

محمد عابد

الحمد لله الذى وجه نحونا سوابغ النعم * وأظهر لنا من مبهمات الكائنات بوالغ الحكم * والصلاة والسلام على المفرد العلم * سيدنا محمد سيد العرب والعجم * وعلى آله وأصحابه الذين سلمت ضمائرهم من الأغيار * وصفت سرائرهم من كدر الشك والاغترار ﴿وبعد﴾ فقد تم طبع كتاب (تدريب الطلاب فى قواعد الاعراب) تأليف اللوذعى الكامل والعالم العامل الاستاذ الشيخ محمد على بن حسين المالكى المدرس بالحرم المكى وهو ذلك الكتاب الذى جمع من شوارد النحو ما تفرق فى بطون الكتب الكبار واشتمل على ما لم يشمله كثير من الاسفار فهو فريد فى بابه عزيز لدى طلابه قد ذال المعضل وأوضح المشكل فجزى الله مؤلفه خير الجزاء وأثابه على عمله جزيل النعماء * وكان هذا الطبع الباهى الباهر والوضع الزاهى الزاهر بالمطبعة الحسينية المصرية لصاحبها راجى عفو القريب المجيب السيد محمد عبد اللطيف الخطيب وفاح مسك الختام وتم سلك النظام فى أواخر شهر ذى القعدة سنة ١٣٣١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية